



ريدان

محكمة تعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد السابع عشر - ذو القعدة ١٤٤٦هـ / مايو ٢٠٢٥م

مُدُن الجوف

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية



لِيدان

مُحَكَّمَةٌ تُعْنِي بِنَقْوَشِ الْمَسْنَدِ وَآثَارِ الْيَمَنِ وَتَارِيخِهِ

تأسست سنة ١٩٧٨ م

العدد السابع عشر - ذو القعدة ١٤٤٦ هـ / مايو ٢٠٢٥ م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عبدالله بن علي الميدال

المَهَيَّةُ الْإِسْتَشَارِيَّةُ :

رئيس التحرير

أ.د. إبراهيم محمد الصلوى

أ.د. علي محمد الناشري

أ.د. إبراهيم أحمد المطاع

مدير التحرير

أ.د. عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د. عبدالحكيم شايف محمد

أ.د. محمد سعد القحطاني

التنسيق والإخراج الفني

أ.د. منير عبد الجليل العربي

آمال عبدالله الخاشب

أ.م.د. فيصل محمد البارد

* يصدر هذا العدد بعنابة وزير الثقافة والسياحة الدكتور علي قاسم اليافعي

- صورة الغلاف الأمامي: معبد عثرة - السوداء (في الجوف)

من كليب أعده جان فرنسو بريتون، وجورج شارلز إبرامون، جيرار روبين- ١٩٩٩ م



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ريدان

رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية-صنعاء

(٢٠٢٣/٢٣٦)

بترخيص من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

(م ٧٣ لسنة ١٤٤٥ هـ ٢٠٢٤)

ISSN

1015-4523

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أُقْرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرَى ظِهَرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا أَلْسِيرٍ سِيرُوا فِيهَا

لَيَالِيٍّ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ

صدق الله العظيم

{ ١٨ }

الكتابات

شروط النشر ٤

٥ افتتاحية العدد

عُياد بن علي الميال

مدن الجوف ٧

١١ نقوش

سارة محمد النوم

نقوش جديدة من مدينة نشان ١٣

علي محمد الناشري

نقوش من عهود ملوك نشان (القرن ٧-٨ ق.م) ٥٧

علي ناصر صوال

دراسة لغوية وتاريخية لثلاثة نقوش من محافظة الجوف ١٠٧

هديل يوسف الصلوي

نقوش جديدة من مدينة نشق ١٤٥

فيصل محمد إسماعيل البارد

نقوش سبئية جديدة من مدينة نشق (دراسة وتحليل) ١٦٧

بخيي عبد الله داديه

ثلاثة نقوش سبئية من محافظة الجوف ٢٢١

عبدالله حسين العزي الذفيف

نقشان سبئيان من معبد شبعان في مدينة نشق (البيضاء) بالجوف (دراسة في دلالتهما التاريخية والدينية) ٢٦٩

دراسة

٢٩٥

أحمد علي صالح فقعن

نشأن في نقوش الزيور المنشورة..... ٢٩٧

تقريران

٣١٧

عادل يحيى الوشلي

علي ناصر صوال

نقوش جديدة من ملاحا مديرية المصلوب - محافظة الجوف ٣١٩

مانع ناجي الناصري

الأعمال العلمية الأثرية التي أجريت بمديرية صرواح محافظة مارب..... ٣٨١



نقوش

نقوش من عهود ملوك نشان (القرن ٧-٨ ق.م)

* علي محمد الناشري

الملخص: يعني البحث بدراسة وتحليل خمسة نقوش جديدة ذات طابع تذكاري ملكي دونها ملوك نشان وأتباهم بخط المسند الغائر على لوحات حجرية مصدرها حاضرهم مدينة نشان (السوداء في أعلى وادي الجوف اليوم) (Na-Nashan 1-5)، وقد نقلت الحروف المسندية إلى حروف العربية الفصحى، ثم نقل معناه إلى العربية الفصحى، ودرست تفسيراً وتحليلاً ومقارنة. وتكمّن أهمية هذه النقوش في كونها جديدة، وأنها مؤرخة بعهود خمسة من ملوك نشان (عم علي منفرداً، وابنه ملك وقه (الأول) ملك نشان، وإيل منبط يدع ملك نشان، وملك وقه (الثاني مع ابنائه)، ثم ابنه يدع أب يفيش ملك نشان) الذين حكموا ما بين النصف الأول من القرن الثامن والنصف الثاني من السابع ق.م. بعضهم يرد لأول مرة في هذه النقوش. زد على ذلك ذكرها لأسماء أعلام وقبائل وأماكن وألفاظ وصيغ لغوية جديدة. وهي إضافة جديدة ومهمة إلى اللغة اليمنية القديمة والتاريخ السياسي والاقتصادي والاجتماعي والديني للبيمن القديم بشكل عام وتاريخ ملوك نشان بشكل خاص.

الكلمات المفتاحية: نقوش، ملوك نشان، مكاربة سباء، الجوف، اليمن.

* أستاذ التاريخ والحضارات القديمة - قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الحديدة - اليمن



النقش الأول: لوحة ١

رمز الباحث: (Na- Nashan 1A, B)

المصدر: مدينة نشان/ السوادء الجوف اليوم.

الوصف: لوح حجري (عرش ملكي) مزخرف بأفاريز هندسية وتحتها نقش على ظهر الكرس بخط المسند، بطريقة الحفر الغائر لما يتعارف على وصفه بالطغاء (حروف متصلة ومتداخلة) مكونة من اسم الملك النشاني (ع م ع ل ي)، وهو طغاءان مكرران على يمين الحجر ويساره بطريقة التماثل (أ. ب)، ويفصل بينهما نحت بارز لوعلين بنظر أمامي.

تاریخ النقش: يعود إلى عهد الملك عم علي النشاني الذي حكم في النصف الأول من القرن ٨ ق.م^١. خلفاً للملك النشاني عم يثع صدق بن نوع سع^٢ (جدول ١).

النقش بحروف الفصحي:

(أ) ع م ع ل ي (ب) ع م ع ل ي

المعنى بالفصحي:

(أ) عم علي (ب) عم علي

١ النوم، سارة محمد: مدينة نشان من القرن ٨ ق.م-٣ (دراسة تاريخية)، رسالة ماجستير، جامعة الحديدة، كلية الآداب، قسم التاريخ ، ٢٠١٨ م، ص ٢٨، ٥٨؛ Rossi, I: La documentazione epigrafica delle citta-stato de al Jawf far il Ix e il Vi secolo a.c, Tesi di dottorato di ricerca, Universita di Pisa, 2012, p. 22

2 Arbach, M: The city-states of the Jawf at the dawn of Ancient South Arabian history (8th-6th centuries BCE), I, Roma. 2022. p.74.



الإيضاح:

ع م ع ل ي : عم علي اسم ملك نشان، والد الملوك عم وتر يسران، وملك وقه ريد، وعم يشع وعم شفيق (Garbini-Francaviglia 2-3; as- Sawdā' 98)^١. وهو علم مركب من عم اسم معبد القمر القتباني (أولاد عم: RES 3550/2) تيمناً به (كعم ذخر بن عم كرب: 5 Na-Nashan)^٢. ولقبه علي: من (علا، يعلو) المعروفة في لغة النقوش (ومنهم: اسمه علي، ذمار علي)^٣، وفي الموروث العربي وأشهرهم الإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)^٤. والمتواتر بيننا إلى اليوم.

الجدير بالذكر بأن الأب المؤسس عم علي النشاني يأتي لأول مرة منفرداً في نقشه الملكي المكرر موضوع الدراسة (Na-Nashan 1 A, B)، أما نقوشه الأخرى فأقدمها يذكر مشاركة الأب عم على لابنه عم وتر حسب النعش (YM 28489) ومصدره من معبد عثتر ذي رصف خارج مدينة نشان، سجله أحد أتباعهما على لوح حجري

١ Garbini, G & Francaviglia, V: I troni dei re di Nashan, Rendiconti Accademia Nazionale dei Lincei, Classe di scienze morali, storiche e filologiche 9, 8, 1997.p. 247-248; Arbach: The city.I. p.71-74.

٢ للمزيد من المقارنات أنظر مثلاً: الناشري، علي محمد: نقوش سبئية جديدة من مدينة نعص سحان باليمن، مجلة ريدان، العدد ٩، ٢٠٢٢م. ص ٩-٧ H: Die Personennamen in den qatabanischen Inschriften Lexikalische und grammatische Analyse im kontext der semitischen Anthroponomastik . Hildesheim : olms . 1998.p.196-201.

٣ هنا من مكارية سباً وملوكها أنظر: الناشري علي محمد: "اليمن موحداً تحت راية سباً", مجلة آداب الحديدة، العدد ١٠، ٢٠١٠م، ص ٣٦٣-٣٦٧؛ Kitchen, K: Documentation for Ancient Arabia, Part I, Chronological framework & Historical sources, Liverpool university press, 1994, P.190-200.

٤ ابن دريد، أبي بكر محمد الحسن: الاشتقاء، تحقيق وشرح عبد السلام هارون، دار الجليل بيروت، ط ١، ١٩٩١م، ص ٥٤-٥٥؛ الهمداني، أبي محمد الحسن بن أحمد: الإكليل، ج ١٠، تحقيق محمد الأكوع، مكتبة الجليل الجديد، صناعة، ط ١، ١٩٩٠م، ص ٥٢، ٦٣.

تعرضت طبقة السطحية للتفتت مما سبب فقدان بعض الكلمات في سطره الأول وفي أسفل إفريز رؤوس الوعول، ومعناه: "[...] عم علي وعم وتر أهدى (للمعبود) عشر سيد معبد ذي رصف محمر و(مدبح) عندما نحر فيه الأضحية". يشير النقوش مشكلة تتعلق بمعرفة علاقة النسب بين عم علي وعم وتر، فهل هي علاقة أخوة أم علاقة أب وابنه؟ ومثل هذا ورد في نقوش أخرى (مثلاً: YM 11191: Na- Nashan 4). يمكن الإجابة على هذا السؤال من خلال نقش آخر مسجل على عرش ملكي (مزخرف بالوعول) باسم ابنه الأكبر وخليفته عم وتر يسران بن عم علي (عم وتر | ي سران بن | عم عل ي: 3 Garbini-Francaviglia) يفهم من النقش أن العلاقة بين عم علي وتر هي علاقة أب وابنه، وأن عم وتر يسران قد أنفرد بالحكم بعد أن كان مشاركاً لأبيه حسب النقش السابق (YM 28489).^٢ ويليه أخوه ملك وقه ريد بن عم علي (2 Garbini-Francaviglia) المعاصر لخليفه يشع أمر وتر بن يكرب ملك مكرب سباً (50-55 ق.م) الذي بدوره كان معاصرًا للملك الآشوري سرجون الثاني (722-720 ق.م)^٣، بالإضافة إلى نقوش أخرى سُنّت في مكاحها ومنها نقش ناقص دونه [ل.][.] بن عم وتر أخ عم يشع وعم شفيف as-

١ عريش، منير و أودوان، ريمي: مجموعة القطع النقشية والأثرية من موقع الجوف، المتحف الوطني بصنعاء، ج ٢، ص ٢٥، ص ٢٠٠٧.
Rossi, I: The city-states of the Jawf at the dawn of the 2nd millennium BC: ancient South Arabian history (8th-6th centuries BCE), II, Roma. 2022. p.103-104.

٢ النوم، مدينة نشان، ص ٢٨-٢٩.

٣ عريش، منير: "منشأ المعينيين وتاريخ ظهور مملكة معين في جنوب جزيرة العرب من خلال نقش جديد من القرن الثامن قبل الميلاد"، دراسات في آثار ونقوش بلاد الشام والجزيرة العربية، روما، ٢٠١٤، ص ٨٢، الناشري، علي محمد: اليمن في عصر ملوك سباً وذي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي، أطروحة دكتوراه، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠٠٧، ص ١١؛ الناشري: "نقوش سبئية ورسوم صخرية جديدة من جبل قرون باليمن"، مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المجلد ٢٧، العدد ٢، ٢٠١٥، ص ٤٧، ٤٧، ٢٢، ٢٢.



(Sawdā' 98) اللذان حكما معاً خلفاً لأخويهما عم وتر يسران، وملك وقه ريد أبناء عم

علي الذي أسس أسرة ملكية جديدة حكمت مدينة نشان من النصف الأول من القرن ٨ ق.م. إلى منتصف القرن ٧ ق.م تقريباً^١ (جدول ١). ومن جهة أخرى نعرف اليوم عروش وطغراء ملكية لحكام نشان تغطي تقريباً (القرن ٨ - ٧ ق.م)، وفي مقدمتهم:

- عرش اسمه يفع يش بن إيل منبط (Alnom- Nashan 1)
- عرش وطغراء الأب المؤسس عم علي (Na-Nashan 1 A, B)
- عرش عم وتر يسران بن عم علي (Garbini-Francaviglia 3)
- عرش وطغراء ملك وقه ريد بن عم علي (Garbini-Francaviglia 2)
- عرش وطغراء عم يفع (YM 23249)
- عرش عم شفيق ويدع أب (Arbach 2006)
- عرش وطغراء لبأن يدع بن يدع أب (Garbini-Frahcaviglia 1)، فضلاً عن وجود عدد من الطغراء لهذا الملك النشاني التي تحمل اسمه، وأخرى باسم ابنه اسمه يفع يسران بن لبأن ملك نشان (SW-BA/I/7,9,10,15,19)، وحفيده يدع أب أمر بن اسمه يفع (al-Jawf 04-35) المعاصرين للمكرب السبئي كرب إيل وتر بن ذمار علي مكرب سبأ (٦٨٥ ق.م) المعروف في نقوش حليفه الملك الآشوري سنحريب (٧٥٠ ق.م)^٢.

١ Arbach: The city. I. p.71,72, 74, 119; Rossi: The city. II. p.103-107,109,110.

٢ للمزيد أنظر مثلاً: الشرعي، محمد مسعد، الطغراء في اليمن القديم (دراسة في اشكال الكتابية ودلالات مضامينها)، رساله ماجستير، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم الآثار، م٢٠١٤، ص٤٠-٤٣.

Garbini & Francaviglia: I troni dei re di Nashan. p. 240-248; Avanzini, A: As-٦٤ Sawdā', Inventaire des inscriptions sudarabiques, 4, Paris: de Boccard / Rome: Herder.

جدول (١) : لقد قام الباحث بالاستفادة من القوائم السابقة التي عنيت بترتيب أسماء ملوك نشان ومقارنتها^١ ، بالإضافة دراسة وتحليل نقوشهم بدءاً بالملك أب أمر صدق وحتى عم شقيق ملك نشان ، وتوصل إلى القائمة التالية :

نقوش من عهده	زمن حكمه تقريباً	اسم الملك
SW-BA/I/1-4	أواخر القرن ٩ / أوائل ٨ ق.م	أب أمر صدق
as-Sawdā' TA1A7;TA2B	بداية القرن ٨ ق.م	إيل منبط أب بن لبان
as-Sawdā' 95A,B,C	النصف الأول من القرن ٨ ق.م	اسمه يفع يشع بن إيل منبط
as-Sawdā' 94	النصف الأول من القرن ٨ ق.م	عم يشع صدق بن نوع سمع
Na-Nashan 1 A,B; YM 28489 Garbini-Francaviglia 3	النصف الأول من القرن ٨ ق.م	عم علي منفداً ومع ابنته عم وتر عم وتر يسران
Garbini- Frachcaviglia 2; Na- Nashan 2; AO31929; DAI- Şirwâh 2005-50	معاصر الخليفة يشع أب وتر بن يكرب ملك مكرب سبأ(٧٢١ ق.م) المعاصر ملك آشور سرجون الثاني(٧٢٢-٧٠٥ ق.م).	ملك وقه ريد الأول بن عم علي ملك نشان

[Académie des Inscriptions et Belles-lettres; Istituto italiano per l'Africa e l'Oriente , 1995.

p.15-16, 161-162.

١ أنظر على سبيل المثال : عريش ، منشأ المعينيين ، ص ٨٦ ؛ النوم ، مدينة نشان ، ص ٥٨-٥٩ . Kitchen: Documentation. P.183; Arbach, M : Synchronisme entr Ma'in,Saba' et Nashshān d'apres une nouvelle inscription du VIIIe s. av. J-C.2015. p.7; Arbach: The city.I. p.74;119; Arbach, M. & Rossi, I: Réflexions sur l'histoire de la cité-État de Nashshān (fin du IXe - fin du VIIe s. av. J-C.), Egitto e Vicino Oriente XXXIV, 2011. p. 156-161. .



اسم الملك	زمن حكمه تقريباً	نقوش من عهده
عم يشع وعم شقيق ابني عم علي	النصف الثاني من القرن ٨ ق.م	as- Sawdā' 95;98
عم شقيق ويدع أب	النصف الثاني من القرن ٨ ق.م	as- Sawdā' 91; Arbach 2006
يقه ملك بن يدع أب	معاصر الخليفة مكربi سبأ يشع أمر وذمار على الربع الأخير من القرن ٨ ق.م	YM 2009; 23250
[..]يم بن يقه ملك	معاصر الخليفة المكرب السبيئي يدع إيل الربع الأخير من القرن ٨ ق.م	as- Sawdā' 5
ليان يدع بن يدع أب	معاصر الخليفة المكرب السبيئي كرب إيل وتر أواخر القرن ٨ / أوائل ٧ ق.م	Garbini- Frachcavigia 1; al-Jawf 04.1;2
اسمه يفع يسران بن ليان ملك نشان	معاصر الخليفة وخصمه كرب إيل وتر بن ذمار علي مكرب سبأ(٦٨٥ق.م) المعاصر ملك آشور سنحريب(-٧٥٠) ٦٨١ق.م	al-Jawf 04.3; as- Sawdā' 88; RES 3945
يدع أب أمر بن اسمه يفع	النصف الأول من القرن ٧ ق.م	SW-BA/I/8,14; al-Jawf 04.35; as- Sawdā' 88
إيل منبط / إيل نبط يدع ملك نشان بن يدع أب أمر	النصف الأول من القرن ٧ ق.م	as- Sawdā' 88;96; YM 28168; Na- Nashan 3



نقوش من عهده	زمن حكمه تقريباً	اسم الملك
al-Jawf 04.8; Na-Nashan 4; YM 11191	منتصف القرن ٧ ق.م.	ملك وقه ريد الثاني ملك نشان
Na-Nashan 4; al-Jawf 04.8; 37	النصف الثاني من القرن ٧ ق.م	لحي عشت ملك نشان بن ملك وقه الثاني
YM 11191; Na-Nashan 5	النصف الثاني من القرن ٧ ق.م	يدع أب يفيش ملك نشان بن ملك وقه الثاني
Moussaieff 22	النصف الثاني من القرن ٧ ق.م	يدع أب ويشهر ملك ملكي نشان
L 68; X.BSB 257	النصف الأول من القرن ٦ ق.م	يشهر ملك ملك نشان
YM 15007	النصف الأول من القرن ٦ ق.م	ذمار كرب ملك نشان
L 234	النصف الأول من القرن ٦ ق.م	عم شفيفي الثاني ملك نشان

النقش الثاني: لوحة ٢

رمز الباحث (Na- Nashan 2):

المصدر: معبد عثتر ذي جرب في مدينة نشان/ السواداء الجوفاليوم.

الوصف: كتب النقش بخط المسند، بطريقة الحفر الغائر على واجهة لوح من الحجر (البحث) مكسور، ويظهر منه (٤) أسطر غير مكتملة، وقد قرئت وأستكملا بعض



المفقود منها استناداً إلى آثارها المتبقية وتكرارها في هذا النقش وبالمقارنة بالنقوش المعروفة

(مثلاً: (Na- Nashan 3; AO 31929). تكميل :

- في نهاية السطر (١): و ه (ب) [م | ع ب د | م ل ك]
- في نهاية السطر (٢): ن (ش) [ن | س ٢ ل أ | ع ث ت ر]
- في وسط السطر (٣): ب ح [ت ن ...]
- في السطر (٤): (ب) | م ل [ك] | (و) ق (ه) | و ب | ن ش ن]

تاریخ النقش: يعود إلى عهد ملك وقه (الأول) ملك نشان الذي ورث العرش بعد والده عم علي وأخيه عم وتر يسaran في عهد حليفه يشع أمر وتر بن يكرب ملك مكرب سباً (٧١٥ ق.م) (جدول ١).

النقش بحروف الفصحي:

- ١) س ٢ ن د م | ب ن | و ه (ب) [م | ع ب د | م ل ك]
- ٢) و ق ه | م ل ك | ن (ش) [ن | س ٢ ل أ | ع ث ت ر]
- ٣) (ذ) ج ر ب م | ب ح [ت ن ...]
- ٤) (ب) | م ل [ك] | (و) ق (ه) | و ب | ن ش ن]

المعنى بالفصحي:

- ١) سند منبني وهب عبد (والى) ملك
- ٢) وقه ملك نشان أهدى عثتر
- ٣) سيد معبد ذي جرب البحت الحجري [...]
- ٤) بجاه ملك وقه وبجاه نشان

الإيضاح:

السطر ١-٢: س ٢ ن دم | ب ن | و ه (ب) [م] ا ع ب د ا م ل ك | و
 ق ه | م ل ك | ن (ش) [ن]: يبدأ النقوش باسم صاحبه سند (الميم للتنوين) الذي يرد لأول مرة كعلم بسيط مكتوب بحرف السين الثانية، بينما ورد في نقش سبئي وحيد لقباً على علم (ي ض ع | س ٢ ن دم: البارد- عنس ٦) ^١، وما زال الاسم سند موجوداً حتى الآن. ويفيد معنى "الرجل المدون للنقوش، الوثائق" من الجذر (س ن د): "النَّقْشُ، لوح عليه نذر نقش، وثيقة" ^٢. وجاء في لسان العرب "أن المسنَدُ خط حمير الذي كانوا يكتتبونه على الحجر أيام ملوكهم فيما بينهم" ^٣. وقد ورد اسم سند مقترباً بصفته القليلة الأصلية بن وهب (أي الوهي نسبة إلى بني وهب)، وهي من أقدم الأسر النشانية التي سكنت في حاضرهم مدينة نشان بالجوف مصدر النقش. ولدينا أسر يمنية أخرى تحمل الاسم نفسه (بن وهب: ٣-٢٠/Na)، إلى جانب أسماء الأعلام البسيطة (وهب ملك كمنا بالجوف) ^٤ والمركبة (وهب إيل يحوز ملك سبأ: ٧/Ir) (١٥٠-١٦٥ م) ^٥. ويعادل العلم وهب المعروف

١ البارد، فيصل محمد: "نقش سبئي جديد من نقوش خط المحراث من مديرية عنس محافظ ذمار (البارد- عنس ٦)"، المجلة العلمية لكلية التربية جامعة ذمار، العدد ١٥، ٢٠١٩ م، ص ٢٠٣-٢٠٥.

٢ بيستون وآخرون: المعجم السبئي، ص ١٣٨؛ Arbach, M : Lexique madhabien. Compare aux lexiques Sabeen, qatabanite et hadramawtique, Aix- en- Provence, 1993.p.116 ; Ricks,D.S: Lexicon of Inscriptional Qatabanian (studia phol 14), Roma, 1989.p.175.

٣ ابن منظور، جمال الدين محمد: لسان العرب، ج ٢٣، دار المعارف القاهرة، (د.ت)، ص ١٥-٢١١.

٤ Kitchen: Documentation. P.182.

٥ الناشري، ملوك سبأ، ص ١٠١-١٠٣؛ الناشري: ذي جُرة ودورهم في حكم دولة سبأ و ذي ريدان - دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم-إصدارات وزارة الثقافة والسياحة صناعة، ٤، م ٢٠٠٠، ص ٢٦-٢٧، ٨٢-٨٣؛ الناشري: "نقوش اجتماعية- اقتصادية من محرم بلقيس"، مجلة ريدان، العدد ١٦، ٢٠٢٥ م، ص ٤٦.



حتى وقتنا الحاضر بمعنى "وهب، أعطى، منح" ^١. للأسف فقد من النقش وظيفة سند الوهي لعلها عبد (والى) ملك وقه ملك نشان، والتي وردت في نقوش أخرى منها as- Sawdā' 95 (الذي يذكر صاحبه أنه عبد (والى) عم يشع وعم شقيق، حكماً مدينة نشان خلفاً لأخيهما ملك وقه ريد ملك نشان بن عم على) (2; Garbini-Francaviglia 2; as- Sawdā' 95;98 كما لحظنا فيما تقدم (جدول ١).

م ل ك و ق ه | ن ش ن: أكملت قراءة اسم ملك وقه ملك نشان على الترجيح استناداً إلى آثاره المتبقية وتكراره في هذا النقش (سطرة ٤) وفي نقوش أخرى للملك نفسه، والتي تذكر اسمه بصيغ مختلفة ففي نقشه الملكي الوحيد ورد الاسم بصيغة (م ل ك و ق ه | ر ي د | ب ن | ع م ع ل ي) وهنا يوضح اسمه الكامل ونسبه إلى والده عم على (Garbini-Francaviglia 2) وذلك من قبيل الحرص على تأكيد ملكوكية أبيه ولإضفاء الشرعية على حكمه من بعده كما فعل أخوه الأكبر عم وتر يسر بن عم على من قبل (Garbini-Francaviglia 3). ويأتي أيضاً بالصيغة المختصرة (م ل ك و ق ه) بدون لقب(ريد) ^٢ أو نسب (AO 31929; 17/ RSE 3945) ونقشنا هذا يذكر لأول مرة ملك وقه بلقب ملك نشان (Na- Nashan 2)، واسم المركب يحمل دلالتي

١ للمزيد أنظر: الناشري، نقوش اجتماعية، ص ٤؛ الناشري: "دراسة تحليلية لنقوش سينية جديدة من جبل قروان(اليمن)"، مجلة السياحة والآثار، جامعة الملك سعود، المجلد ٢٧، العدد ١٥، م، ص ٦-٧؛ الناشري: "الآثار والكتابات السينية في جبل الأسود (اليمن)"، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية، المجلد ٢٣، العدد ٩٧، م ٢٠١٧، ص ٤٨١-٤٨٢؛ الناشري: "مزارع العنب في محافظة صعدة باليمن من منظور نقش سيني جديد، دراسة تحليلية لغوية تاريخية"، مجلة جامعة صعدة ، المجلد ١، العدد ١، م ٢٠٢٢، ص ٧.

٢ ومازال الاسم(ريد، الريد) حياً إلى اليوم في عدة مناطق من اليمن كجبل الريد بمديرية سنحان جنوب شرق صنعاء.

الحكم (م ل ك) ملك و (و ق ه) أمر، سلطة، سلطان معاً^١. وهو ما يتفق مع لقبه الملكي: م ل ك | ن ش ن: ملك نشان، ويعد هذا أقدم ذكر لمملكة نشان ووحدتها في المصادر المعروفة، بالإضافة إلى صيغة (ن ش ن) مع ملك وقه في نهاية النقوش نفسه (سطر٤) و في نقوش حليفه يشع أمر وتر بن يكرب ملك مكرب سبأ (AO 31929; 50-55 DAI- Sirwâh 2005). وصيغة الاسم عموماً تطلق في النقوش على المدينة (هـ ج رـن | نـ شـنـ: هـ جـ رـهـوـ | نـ شـنـ: ذـ هـ جـ رـهـوـ: Na- Nashan 4/3 RES; 15-16/3945)، والمملكة (م ل ك | ن ش ن: 1/1: Na- Nashan 2/1-2;3/5-6;5/1-6)، والشعب/القبيلة (شـ عـ بـ نـ | نـ شـنـ: 10/04.37; Na- Nashan 5/2; al-Jawf 04.37/10; والأشـرـةـ (بـ نـ يـ | نـ شـنـ: 2/2:87 X. BSB YM 11748/1:2009)، (ذـ نـ شـنـ: 3/3:87 X. BSB)، وتعني هنا أهل وقبيلة وأتباع ذي نشان أي سيد/صاحب مدينة نشان، وكذلك نسب إلى نشان النشاني (نـ شـنـ: 4-3/28491 YM)، والنـشـانـيـةـ (نـ شـنـ يـ تـ نـ: 1/1 X. BSB 68/1:MB 2005)، والنـشـانـيـونـ (أـنـ شـ شـنـ: أـشـ شـنـ: 11/50 X. BSB 12/1). أما آخر ذكر لمدينة نشان في النقوش المعروفة الآن فيعود إلى مطلع القرن الرابع الميلادي (Ja 664;665). يُرجح قراءة الاسم نشان (بتشديد الشين)، ويندو أن لها علاقة بالجذر نفسه (نـ شـ شـ) الذي يعني "صوت الماء عند الغليان أو الصب"^٣.

١ بيستون وآخرون: المعجم السبئي، ص ٨٥، ١٦١؛ الناشري على محمد: " نقش سبئي جديد من جبل كنن مؤرخ بعهد رب شمس نمران ملك سبأ وذي ريدان" ، مجلة المسار، مركز التراث والبحوث اليمني ، Arbach Ricks: Lexicon.p.55 : ٤، ١٩ العدد ٥٧، ٢٠١٨م، ص ص ٩٧، ١٠٨؛ Lexique.p.75

٢ النوم، مدينة نشان، ص ٢٣، ٧٩.

٣ ابن منظور، لسان العرب، ج ٤٩، ص ٤٤٢٦.



وذكرت نشان في المصادر الكلاسيكية اليونانية والرومانية، ومنهم المغرافي (استрабون) خلال حديثة عن الحملة الرومانية (٤٢ ق.م) الفاشلة على المدن اليمنية القديمة ومنها نشان (Nestum) ونشق (Nesca) بالجوف^١. على أن اسم نشان قد اختفى تدريجياً من المصادر العربية، وحل محلها ما يعرف اليوم باسم خربة السوداء إحدى مدن الجوف على وادي مذاب التي فيها الآثار والعمور وبقايا القصور العجيبة وفق وصف الهمداني^٢.

السطر ٤-٢: [س ٢ ل أ ع ث ت ر] (ذ) ج ر ب م | ب ح [ت...][ب) |
 م ل [ك] | (و) ق (ه) [ا] و ب | ن ش ن: هنا اللوح الحجري (البحث) المدون عليه نقش الإهداء هو القربان الذي تقدم به صاحبه سند الوهي للمعبود عثتر في معبده ذي جرب بجاه ملك وقه وبجاه نشان. وقد تكرر ذكر معبد عثتر ذي جرب في نقوش أخرى بنفس الصيغة (ع ث ت ر | ذ ج ر ب م: YM 22222; Na- Nashan 3)، وبالصيغة المختصرة (ذ ج ر ب: 04.8; Na- Nashan 4; al-Jawf)، ويعني "عثتر صاحب الجراب، الحقول الزراعية"، أي إله الزراعة والري والخشب^٣. أما بناؤه (س ح د ث | ب ي ت | ع ث ت ر | ذ ج ر ب) فيعود إلى أيام الملك النشاني عم يشع صدق في

١ الناشري ملوك سباء، ص ١٣؛ Strabo; The Geography of strabo,with an English translation by H.L Jones, (The Loeb Classical Library) ,London,2000,BK16.ch4,see,22-24

٢ الهمداني، الإكليل، ج ١٠، ص ١٣٠؛ الهمداني: صفة حزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مكتبة الإرشاد صنعاء، ط ١، ١٩٩٠ م، ص ٢٨٠؛ الهمداني: الإكليل، ج ٨، تحقيق محمد الأكوع، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة صنعاء، ٤، ٢٠٠٤، ص ١٣٧، ١٣٩.

٣ بيستون وآخرون: المعجم السبئي، ص ٥٠؛ الناشري، نقوش من نعس، ص ٩؛ الناشري: "الشواهد الأثرية و النقشية في وادي ريد سنجان (اليمن)"، مجلة آداب جامعة ذي قار، العدد ١٨، ٢٠١٦ م، ص ٢٧٨-٢٧٩؛ والجدير بالذكر أن الهمداني أورد: ذا الجراب ضمن نسب نشق/البيضاء بالجوف (الإكليل، ج ١٠، ص ١٣٠-١٣٢).

الصف الأول من القرن ٨ ق.م. (as- Sawdā' 94)، ثم جدده خلفاؤه ومنهم [...] يم بن الملك النشاني يقه ملك المعاصر لحليفه المكرب السبئي يدع إيل(بأ خ و ت | ا ل م ق ه | و ي د ع إ ل | و س ب أ) في نهاية القرن ٨ ق.م. (as- Sawdā' 5) (جدول ١)، ولكننا للأسف لا نعرف شيئاً عن موقعه الآن في حاضرهم مدينة نشان، وكذلك موقع معبد عثرة بيحان (Na- Nashan 4; al-Jawf 04.8)، ومعبد ود ذي نصاب-al- (Jawf 04.3)، ومعبد إلقه وسط مدينة نشان(16/3945 RSE) لقلة التنقيبات الأثرية في هذه المدينة، ومن أهمها أكتشاف معبد إرن يدع الحامي للنشانيين ومركزهم الديني الرئيسي داخل مدينة نشان (القرن ٨-ق.م- ٣) إلى جانب موقع معبد عثرة ذي رصف خارج مدينة نشان، ويعود بناؤه إلى أب أمر صدق(4-BA/I/1-SW) أول حكام نشان بدون لقب ملكي(نهاية القرن ٩ وبداية ٨ ق.م) ^١، وحال زعمائهم كحقيقة حكام مدن مالك الجوف أو الشعوب الصغيرة ومنها مملكة مأذن في صنعاء وجارتها الشمالية مملكة سعدي الذين لم يحملوا اللقب الملكي(ملك) الا منذ أيام المكرب السبئي الشهير يشع أمر وتر بن يكرب ملك مكرب سبأ(٧١٥ ق.م، وخلفائه القرن ٧ - ٦ ق.م) ^٢، ومنهم (جدول ١):

١ أنظر التفاصيل لدى : بروتون، جان فنسوا؛ آخرون: معبد عثرة السوداء(في الجوف) الجمهورية اليمنية، تقرير مطبوع بشكل كتيب بمناسبة افتتاح تصميم المعبد في المتحف الوطني بصنعاء، شركة طومسون، Avanzini: As-Sawdā' ١٩٩٠ م؛ النوم، مدينة نشان، ص ١٩ وما بعدها، ٩٩ - ١٠٥؛

p.13-17

٢ عريش، منير: "تساؤلات جديدة حول تاريخ نشوء الممالك العربية الجنوبيّة في القرن الثامن ق.م."، حوليات يمنية، العدد ٤، ٢٠٠٩، ص ٧٠-٧١؛ الناشري، ملوك سبأ، ص ١٨، ٢٤، ٢٦؛ الناشري، نقوش اجتماعية، ص ٤٢، ٤٦-٤٧؛ الناشري: "مأذن في المصادر النقشية"، حولية كلية الآداب، جامعة تعز، العدد ٢٢، ٢٠١٢، ص ١٨٥-١٨٧؛ Nebes, N: Der Tatenbericht eines sabalschen Mukambs als Widmungsschrift, in: Texts aus der umwelt des alten Testaments, Bd. 6, S. Gutersloher Verlagshaus, 2011, P. 363-367; Arbach: The city.I. p.47,52-53,74,119.



- حليفه ملك وقه (الأول) ملك نشان (Na- Nashan 2)
- اسمه يفع يسران بن لبأن ملك نشان (al-Jawf 04.3)، اسمه يفع ملك نشان (as- Sawdā' 88)
- إيل منبط يدع ملك نشان (Na- Nashan 3)، إيل نبط يدع ملك نشان (as- Sawdā' 96)
- ملك وقه ريد (الثاني) ملك نشان (YM 11191)
- لحي عشت ملك نشان (al-Jawf 04.37)
- يدع أب يفيش ملك نشان (Na- Nashan 5)
- يدع أب ويشهر ملك ملكي نشان (Moussaieff 22)
- يشهر ملك ملك نشان (L 68; X.BSB 238)
- ذمار كرب ملك نشان (YM 15007; X.BSB 257)
- عم شقيق (الثاني) ملك نشان (L 234)

ملك وقه النشاني ويشع أمر وتر السبي:

عاصر الملك النشاني ملك وقه ريد (الأول) المكرب السبي يشع أمر وتر (٧١٥ ق.م)، واتصفت علاقتهما بالأخوة والتحالف السياسي فجاء في نقش ملكي على مذبح برونزى من معبد إرن يدع داخل مدينة نشان (AO 31929) دونه يشع أمر وتر بن يكرب ملك مكرب سبأ بمناسبة تكريه بهذا المذبح لإرن يدع الحامي (للنشانين) يوم أعاد (أراضي) إرن يدع من (مدينة) كمنا إل (مدينة) نشان، وأسترد يشع أمر كل أراضي إرن يدع ونشان، وأنتقم لنشان من كمنا لأن نشان حافظت على التحالف (الأخوة) مع المقه و إرن يدع



ويبع أمر مملك وقه وسبأ ونشان تحت إله وحامى واحد وعقد بينهم ميثاق وحدة وعهد^١.

يبين النقش أن علاقة الأخوة/التحالف السبئي النشاني قد شملت أركان الدولة اليمنية القديمة الثلاثة: إلقاء معبد سبأ وإرن يدع معبد نشان، والحاكم يشع أمر السبئي وملك وقه النشاني، والشعب/القبيلة سبأ ونشان (أ خ و ت | إ ل م ق ه | و إ ر ن ي د ع | و ي ث ع أ م ر | و م ل ك و ق ه | و س ب أ | و ن ش ن) كما قرن ذلك بالصيغة الاتحادية (ذ إ ل م | و ش ي م م | و ذ ح ب ل م | و ح م ر م) والتي وردت في نقوش أخرى من عهود مختلفة لمكاربة سبأ (CIH 367; RES 3945)، وملوك سبأ وذي ريدان (MAFRAY-Mušgī^٢ 18)، والجبل هو الميثاق والحلف، ومنه قوله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِجَبَلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَتَرَقَّبُوا} (آل عمران: ١٠٣)، أما حمر فتعني أيضاً عهد، ميثاق، حلف، ولإعطاء هذا الميثاق والوحدة السياسية صفة دينية جعل في رعاية إله (إ ل م) وحامى (ش ي م م)^٣. وهذا ما يؤكدده نقش صرواح الجديد (DAI Sirwâh 2005-50)، وهو سجل لأحداث تاريخية مختلطه دونها المكرب السبئي يشع أمر وتر نفسه، وما يهمنا هنا هو (السطران ٣-٤) ومضمونهما: "وغلب (مدينة) كمنا وأحاط ودمر وأنتقم (حليفته) نشان وأعاد أراضي (معبدها) إرن يدع ونشان من كمنا التي حكم عليها بالهزيمة والحرق". يفهم من نقشني المكرب السبئي يشع أمر وتر أنه قاد حملة عسكرية ضد مدينة كمنا وإعاد ما استولت عليه إلى حليفته نشان وملكيها ملك وقه (الأول)، الذي

١ النوم، مدينة نشان، ص ٢٩-٣٠؛ Nebes, N: Ita'amar der sabaer: Zur Datierung der Monument ali nschrift des Yita'amar Watar aus Sirwâh, Arabian arachaeology and epigraphy, printed in Singapore, All rights reseroed,2007, p.27-28.

٢ الناشري، ملوك سبأ، ص ٤٦-٤٨؛ الناشري، اليمن موحداً تحت رأية سبأ، ص ٣٦٣-٣٦٧.



كان له أيضاً من الناحية الاجتماعية والاقتصادية دور هام يتمثل بالملوفور الزراعي والاهتمام بوسائل الري بمدينته نشان والتي حملت اسمه (ح ررت ن | ذت | م ل ك و ق ه)، حيث قام كرب إيل وتر مكرب سباً بمعاقبة أسمه يفع ملك نشان بتحويل هذه المنشآت الزراعية وأعطتها لحليفه ملك كمنا على أثر تمرد نشان وهزيمتها في بداية القرن ٧ ق.م (RSE 3945/ 17).^١

وهي الزمن الذي شهد ذلك التوحيد السياسي والحضاري الذي انعكس في النقوش التي عشر عليها في أرض اليمن وخارجها ومن أهمها الأشورية من العراق التي تذكرت سفارات وهدايا من البخور والذهب والأحجار الكريمة أرسلها مكربو سباً يشع أمر وتر (٧١٥ ق.م)، وكرب إيل وتر (٦٨٥ ق.م) إلى ملكي آشور سرجون الثاني (٧٢٢-٧٠٥ ق.م)، وابنه سنحريب (٦٨١-٧٠٥ ق.م)، ونقشا النصر من مدينة صرواح السبئية (DAI-Sirwah 2005-50; RES 3945) ويفهم منهما أن مكري سباً يشع أمر وتر وكرب إيل وتر تمكنا من توحيد اليمن كله في دولة واحدة وهي مملكة سباً الكبيرة بما فيها الدول/الممالك التابعة لها سواءً بالحرب والضم (كأوسان ومدن مالك الجوف)، أو ما ييدو أنه أقل قسوة بأخوة سباً / بالتحالف (مع نشان وقبنان وحضرموت..)، وأن ملك سباً امتد من عاصمتهم مارب ليشمل اليمن كله والمستوطنات السبئية في شرقى أفريقيا وشمال وغرب الجزيرة العربية وببلاد الشام على امتداد طرق التجارة إلى الحبشة وغرة بفلسطين شمالاً.^٢

١ للمزيد أنظر: النوم، مدينة نشان، ص ٣٢-٣١، ٤٤، ٤٤؛ Nebes: Der Tatenbericht, p.363-367.

٢ عبد الله، يوسف محمد: أوراق في تاريخ اليمن وآثاره ، دار الفكر بيروت-دمشق، ط ٢، ١٩٩٠، ص ٢١٧ ؛ الناشري، ملوك سباً، ص ١١، ١٦، ١٨، ٤١٨؛ الناشري، اليمن موحداً تحت راية سباً، ص ٣٦٤



النقش الثالث: لوحة ٣

رمز الباحث (Na- Nashan 3)

المصدر: معبد عثتر ذي جرب في مدينة نشان/السوداء الجوف حاليًّا.

الوصف: كتب النقش باللهجة المذابة وخط المسند، بطريقة الحفر الغائر على واجهة مذبح (مصرف) مربع الشكل مع قاعدة هرمية من الحجر في (١١) سطراً كاملاً باستثناء تلف بسيط في سطره الأخير: "ب[ع ث]ت ر"، لكسر بالحجر.

تأريخ النقش: يعود إلى عهد إيل منبط يدعى ملك نشان الذي ورث الحكم بعد والده يدعى أب أمر بن اسمه يفع حوالي النصف الأول من القرن ٧ ق.م (جدول ١).

النقش بحروف الفصحى:

١) إل ك رب | و و ف د | و ب ه

٢) ن س م ي | أ ه ل | ق و ع ن |

٣) أ ق ي ن | ع ث ت ر | ذ ج ر

٤) ب | و إ ل م ن ب ط |

٥) ي د ع | م ل ك | ن ش

٦) ن | س ٢ ل أ | ع ث ت ر |

٧) ذ ج ر ب | م ص ر ب ن |

٨) ي و م | ق ت د م | م ب

٣٦٦؛ الناشري: "علاقة اليمينيين بالفلسطينيين ومينائهم غرة قبل الإسلام من منظور النقوش المسندية"، مجلة ريدان، العدد ١٤، ٢٠٢٤م، ص ٥١٦-٥١٧؛ الناشري، نقوش اجتماعية، ص ٤٦-٤٧.



٩) ن ي | م ح د | ك ظ ر | ب

١٠) ب ي ت | ع ث ت ر | و م ث

١١) ب | أ ح ل ي س | ب [ع ث] ت ر

المعنى بالفصحي:

١) إيل كرب ووفد

٢) وابناؤهما أهل قوعان

٣) كهنة عثتر سيد معبد ذي جرب

٤) و(وكلاه) إيل منبط

٥) يدع ملك نشان

٦) أهدوا عثتر

٧) ذي جرب هذا المذبح

٨) يوم تولوا بناء

٩) محمد(معبد صغير المسمى) كظر

١٠) في معبد عثتر، ومكان

١١) هباته بأمر عثتر

الإيضاح

السطر ١-٢: إل كرب | و و ف د | و ب ه ن س م ي | أ ه ل | ق و

ع ن: يبدأ النقوش باسم اصحابه إيل كرب ووفد وابناؤهما أهل قوعان، وليس لهم ذكر في نقش آخر بصفتهم هذه، لكنها من أسماء الأعلام الشائعة في النقوش الأخرى مثل إل

كرب (M 120/1)، كرب إل وتر مكرب سباً (RSE 3945/1). وهو مكون من اسم الإله السامي المشترك إل مضاد إلية كرب بمعنى "بارك، موحد (رئيس حلف قبلي)"^٢. و و ف د: اسم معطوف ورد في النقوش علم بسيط (وفد: 687/1 CIH) ومركب (إل وف أشوس: 21/1 Na- Maḥram Bilqīs) ^٣. ويمثل العلم وفد، وافد المعروف حتى اليوم، وهو اسم وظيفة بمعنى "وافد، رسول"^٤. وقد ورد اسم إيل كرب ووفد وابناؤهما مفترناً بأسرتهم وقبيلتهم أهـل | ق و ع ن: أهل قوعان التي سكنت في حاضرتهم نشان مصدر هذا النقش الذي يُعد الشاهد الوحيد لها حتى الآن من الجائز أن يقرأ الاسم قوعان (وزن فعلان مثل عصبان، ملحان) أو القويـع (النون للتعرـيف) قياساً على الموروث الـيمـيـ: "الـقـويـعـ بلدـ فيـ ثـنـيـةـ يـعـرـفـ بـيـنـيـ زـيـادـ مـنـ باـهـلـةـ"^٥. والـمـتـورـاثـ يـبـيـنـاـ إـلـيـ الـيـوـمـ وـمـنـهـ الـقـويـعـ بـلـدـ قـدـيـمـةـ بـوـادـيـ أـحـورـ مـحـافـظـةـ أـبـيـنـ، وـبـلـدـ الـقـويـعـ فـيـ صـبـرـ الـمـوـادـ مـحـافـظـةـ تـعزـ، وـأـخـرـىـ فـيـ مـنـطـقـةـ قـفـلـ شـمـرـ مـحـافـظـةـ حـجـةـ شـمـالـ غـرـبـ صـنـعـاءـ. وجـاءـ تـحـتـ الـجـذـرـ الـعـرـبـيـ (قـ وـ عـ) الـقـويـعـ: الـذـئـبـ الـصـيـاحـ، وـالـقـاعـ وـالـقـيـعـ: أـرـضـ وـاسـعـ سـهـلـةـ مـعـرـوفـةـ"^٦. وهي في

١ الناشري، اليمن موحدا تحت راية سباً، ص ٣٦٤-٣٦٧، ٣٦٨-٣٦٥؛ Al-Said. S: Die personennamen in den minäischen Inschriften : Eine etymologische und lexikalische Studie im Bereich der Semitischen Sprachen, Wiesbaden: Harrassowitz. 1995.p.20.

٢ بيستون وآخرون: المعجم السبئي، ص ٧٨-٧٩؛ الناشري، مزاج العنب، ص ٧؛ الناشري: "آثار ونقوش من جبل قروان"، مجلة الباحث الجامعي، جامعة إب، العدد ٢٠١١، ٢٧٢، ص ٢٠٢٠.

٣ الناشري علي محمد: "نقوش من عهد الملوك الحميريين ياسر يهنعم وابنه شهر يهعرش"، مجلة ريدان، العدد ١٥، ٢٠٢٤م، ص ٢٠٢٤؛ Arbach,M : Repertoire des noms propres؛ ١٨٤-١٨١، Aix - en - Provence-Dissertation – 1993.p.151.

٤ ابن منظور، لسان العرب، ج ٥٣، ص ٤٨٨١.

٥ الـهـمـدـانـيـ، الـصـفـةـ، ص ٢٦٢، ٢٧٧.

٦ المـقـحـفـيـ، إـبـرـاهـيمـ أـحـمـدـ : مـعـجمـ الـبـلـدـانـ وـالـقـبـائـلـ الـيـمـنـيـةـ، جـ ٢ـ، دـارـ الـكـلـمـةـ، صـ ٢٠٠٢ـ، مـ ٢٠٠٢ـ، صـ ١٠٣٦ـ.

٧ ابن منظور، لسان العرب، ج ٤٢، ص ٣٧٧٥ـ.



لهجة أهل اليمن اليوم أوضح كقولهم: "قوع فلاناً فلان أَيُّ الْحَقُّ بِهِ الْأَذَى مَا جَعَلَهُ يَجَأَرْ بالشکوی رافعاً بِهَا صُوْتَهُ" ^١.

السطر ٣-٦: أَقِيْن | عِثْتِر | أَذْجِرْب | وَإِلْمِنْبِطِي
 دَعْ | مَلْك | نَشَنْ: اسْمَ وظِيْفَةِ اصْحَابِ النَّقْشِ إِيلَ كَرْبَ وَوَفَدَ وَابْنَهُمَا أَهْلَ
 قَوْعَانَ أَقْيَانَ (كَهْنَةُ الْمُعْبُودِ) عَثْتَرْ سَيْدَ مَعْبُدِ ذِي جَرْبَ، وَ(وَكْلَاءَ) إِيلَ مَنْبَطَ يَدْعُ مَلْكَ
 نَشَانَ أَحَدَ مَلُوكَ نَشَانَ مِنْ أَسْرَةِ لَبَانَ يَدْعُ أَبَ الْذِينَ حُكِّمُوا فِي النَّصْفِ الْأَوَّلِ
 مِنْ الْقَرْنِ ٧ ق.م ^٢ (جَدْوِلٌ ١).

إِيلَ مَنْبَطَ / إِيلَ نَبْطَ يَدْعُ مَلْكَ نَشَانَ: بَعْدَ أَبِهِ يَفْعُ بْنَ لَبَانَ مَلْكَ نَشَانَ وَابْنِهِ
 يَدْعُ أَبَ أَمْرَ نَجْدَ حَفِيْدَهِ إِيلَ مَنْبَطَ مَلِكًا مَشَارِكًا لِوَالَّدِهِ (وَبْ | يِ وَمْ | يِ دَعْ | أَبْ
 | وَإِلْمِنْبِطِ ط: 88- Sawdā') ثُمَّ مَنْفَرِدًا مَتَخَذًا لِقَبْ شَخْصِي يَدْعُ: "يَعْلَمُ،
 يَعْرُفُ" ^٣ (بِيِ وَمْ | إِلْمِنْبِطِ | يِ دَعْ: 22225 YM 04.39; ، (al-Jawf 04.41;
 بِيِ وَمْ | إِلْنِبِطِ | يِ دَعْ: 26542 YM 22222; 22223; al-Jawf 04.41;
 وَحَامِلًا لِقَبِ الْمَلْكِ إِيلَ مَنْبَطَ يَدْعُ مَلْكَ نَشَانَ (إِلْمِنْبِطِ | يِ دَعْ | مَلْكِ | نَشَانَ
 شَنَ: 3 (Na- Nashan)، إِيلَ نَبْطَ يَدْعُ مَلْكَ نَشَانَ (إِلْنِبِطِ | يِ دَعْ | مَلْكِ |
 نَشَنَ: 96' as- Sawdā')، وَلِهِ نَقْشٌ مَلْكِيٌّ نَاقِصٌ (YM 28168): [إِلْمِنْبِطِ |
 طِ | يِ دَعْ | بِنَ] يِ دَعْ | أَبِ | مَلْكِ | نَشَنَ | سَحْدَثَ: إِيلَ مَنْبَطَ يَدْعُ

١ الإرياني، مطهر علي: المعجم اليماني (أ) في اللغة والتراجم. حول مفردات خاصة من اللهجات اليمانية، دار الفكر دمشق، ط ١، ١٩٩٦م، ص ٧٥٢.

٢ عريش ؛ اودوان، القطع النقشية، ج ٢، ص ٢١، ١٨-١٦؛ النوم، مدينة نشان، ص ٥٠، ٥٩؛ Arbach: The city.I. p. 119.

٣ بيستون وآخرون: المعجم السبعي، ص ١٦٧؛ Ricks: Lexicon.p.81

بن يدع أب ملك نشان بني (أو جدد معبد إرن يدع)^١. وهذه النقوش تدل على التحول من مرحلة التبعية السبئية التي فرضها المكرب السبئي كرب إيل وتر على نشان وملكيها اسمه يفع (17-3945/14) إلى مرحلة الإستقلال أو التحالف واعترف لهم بلقب الملك ومنهم إيل منبسط / إيل نبط يدع بن يدع أب أمر ملك نشان الذي لم يقتصر إهتمامه بالجانب السياسي فقط بل اتجه نحو الجانب الحضاري فمعظم نقوشه وأتباعه دونت على مذابح حجرية مهداة إلى عثتر في معبده المسمى ذي جرب (س ٢ ل ١) ع ث ت ر | ذ ج ر ب | م ص ر ب (ن) مصدر النقوش في حاضرهم نشان، ذكره لنا عدة مناسبات والأعمال التي قاموا بها، وأهمها:

ث | ع | ب ي ت | م ح د | ك ظ ر | ب ي ت | م ب ن ي | م ب د | ق ت د م | ي و م -
 ر | م ث ب | أ ح ل ي س | ب [ع ث] ت ر: (Na- Nashan 3/8-11).
 يوم: يوم، حينما. ق ت د م: فعل ماضٍ بمعنى "تولى، تقدم (عملاً)".^٢ م ب ن ي: اسم بناء، تشييد.^٣ م ح د | ك ظ ر | ب ي ت | ع ث ت ر: ترد لأول مرة بهذه الصيغة، والمعنى العام " يوم أقاموا مبني محمد (مصلى أو معبد صغير)"^٤ المسمى كظر في معبد عثتر، ومكان هباته بأمر عثتر (و م ث ب | أ ح ل ي س | ب [ع ث] ت ر) أي

^١ عريش، منبر وشتيكيات، جريي: مجموعة القطع الأثرية من محافظة الجوف في المتحف الوطني بصنعاء، المعهد الفرنسي للآثار بصنعاء، ٢٠٠٦، ص ٢٢؛ النوم، مدينة نشان، ص ٥٠-٥٢؛ Rossi: The city.II. p.121-124.

^٢ بيستون وآخرون: المعجم السبئي، ص ١٠٣.

^٣ الصلوى، هديل يوسف: ألفاظ النقوش المعينة دراسة معجمية مقارنة، أطروحة دكتوراه، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم الآثار والسياحة، ٢٠٢١م، ص ٥٢.

^٤ الحسني، جمال محمد: الإله عم والمة قتبان (١٧٠٠م-ق.م)، أطروحة دكتوراه، جامعة طنطا، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠١٢م، ص ٢١٩-٢٢٠.

* قارن " محمد كظر: في نقش جديد عند النوم في هذا العدد من مدينة نشان أيضاً (المحرر).



مكان مقدس خصصوه لعبادته، وهو جزء من معبد عثتر ذي جرب الكبير المعروف منذ أيام الملك النشاني عم يشع صدق وبعده (أنظر أعلاه: 2: Na- Nashan).

- النقش (al-Jawf 04.41) يوم أشرف الملك إيل نبط يدع ونشان على بناء الطريق وتشييد مكان التقدمات في معبد عثتر ذي جرب (م ن ق ل ن | أ س ه ر ن | و م و س ٢ ل ن | ب ب ي ت | ع ث ت ر | ذ ح ر ب). النقش (al-Jawf 04.39) يوم دفعوا مستحقات ملكية أخيهم حذمر ذي فرسان في عهد إيل منبط يدع. وصاحب النقش (YM 22225) كاهن (ش و ع) عثتر في معبديه ذي جرب وذي رصف أهدى عثتر ذي جرب المذبحين كعشر في عهد إيل منبط يدع. وكذلك نقش عم ذخر بن عم كرب ذي ملحان الذي أهدى عثتر ذي جرب العُشر من ابنه عم يدع المذبح بحران في عهد إيل نبط يدع (YM 22222) ^٢. وفي نقش أب كرب وإيل ذرأ من قبيلة أمير(الجوف) أهدوا عثتر ذي جرب هذا المذبح في عهد إيل نبط يدع ملك نشان (as- Sawdā' ٩٦ ^٣).

النقش الرابع : لوحة ٤

رمز الباحث (Na- Nashan 4)

المصدر: معبد (ذات نشق) عثتر بيحان في مدينة نشان/ السوادء الجوف حالياً.

١ عريش؛ شتيكبات، القطع الأثرية، ص ٦٦-٦٨، ٦٧-٧٠ . Rossi: The city.II. p.125-129.

٢ عريش؛ اودوان، القطع النقشية، ج ٢، ص ١٦-١٨؛ ٢١ Rossi: The city.II. p.129-132

٣ التوم، مدينة نشان، ص ٥١ Arbach, M: Nouvelles inscriptions du site de Nashshân, l'actuel as-Sawdâ' (Yémen) datant des VIIIe et VIIe s. av. J.-C. Egitto e Vicino Oriente XXXIV, 2011.p. 181-182.

الوصف : كتب النقش باللهجة السبئية وخط المسند، بطريقة الحفر الغائر على لوح من الحجر مستطيل الشكل منحوت ومجهز للنص في (٣) أسطر، وهو شبه مكتمل باستثناء تلف بسيط في نهاية السطرين الأول: ب ي ح [ن | و]، والثاني: م ل [ك | و | ق | ه] لكسر بالحجر. كما اعترى وسط الحجر كسر طولي لم يوثر على قراءة حروف النص، وفي أعلى يوجد شكل (رأس الحربة) رمز لعثرة مع بقايا طغاء باسم معبده (ب ي ح ن)، وفي نهاية السطر الثالث طغاء باسم قبيلة صاحب النقش (ع ص ب ن) ترد للمرة الثانية، وكانت الأول في نقشه^١ al-Jawf 04.8.

تاریخ النقش: يعود إلى عهد الملك النشاني ملك وقه (الثاني مع ابنته) الذي حكم بعد إيل منبط يدعى ملك نشان حوالي منتصف القرن ٧ ق.م^٢ (جدول ١).

النقش بحروف الفصحي:

- ١) ض م د م | ذ ع ص ب ن | ع ب د | م ل ك و ق ه | س ٢ ل أ | ذ ت ن ش ق م | ع ث ت ر | ب ي ح [ن | و]
- ٢) ل د ه و | ب و د م | أ ب | إ ر ن ي د ع | أ ب ذ ج ر ب | أ ب | ذ ت ن ش ق م | أ ب | م ل [ك | و | ق | ه]
- ٣) و ب | ل ح ي ع ث ت | أ ب | خ ل أ ن س | أ و ح ي و | ذ ه ج ر ه و .
(طغاء : ع ص ب ن)

١ عريش ؛ شبيكارات، القطع الأثرية، ص ٢٤ ؛ الشرعي، الطغاء، ص ١٠٧-١١٠، ١١١-١١٢.

Arbach: The city.I. p. 119.٢



المعنى بالفصحي:

- ١) ضمد ذي عصبان عبد (والى) ملك وقه كرس لذات نشق عثتر بيعان
- ٢) أولاده بجاه ود وبجاه إرن يدع وبجاه ذي جرب وبجاه ذات نشق، وبجاه ملك وقه
- ٣) وبجاه لحي عثت وبجاه خال أنس وحيو أسياد مديتهاهم (نشان).

الإيضاح

يفهم من هذا النقوش (Na- Nashan 4) والنقش المشابه له (al-Jawf 04.8) مايلي:

أولاً: ض م د م | ذ ع ص ب ن | ع ب د | ا م ل ك و ق ه: أن صاحب النقشين شخص واحد هو ضمد (الميم للتنوين) الذي يأتي لأول مرة كاسم علم بسيط، وفي نقوش سبئية أخرى اسم مكان لوادي ضمد (ض م د م Maḥram Bilqīs) ٢/٢٢ المعروف حتى اليوم في عسير وشمال جيزان، وهم من المناطق اليمنية الشمالية^١.
 ويحتوي على الجذر (ض م د) بمعنى "ضمد، جمع بين شيئين، دعا إلى هدنة، ضمد الجرح.." ^٢. وقد ورد اسم ضمد مقترباً بصفته الأدواتية الأصلية ذ عصبن (أي العصبي نسبه إلى قبيلته ذي عصبان) على وزن فَعْلَانْ مِنْ (ع ص ب) بمعنى "طوي، وعصب عصباً ضم ما تفرق منه"^٣. والتي سكنت حاضركم نشان، ولا شاهد لها إلا هذان

١ الناشري، الملkin الحميريين ياسر يهنعم وابنه شهر يهруш، ص ١٨٨-١٩٣.

٢ الإرياني، مظہر علی: في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ط ٢، ١٩٩٠، ص ٤٩١-٤٩٢؛ بیستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٤١؛ ابن منظور،

لسان العرب، ج ٢٩، ص ٢٦٠٥-٢٦٠٦.

٣ ابن منظور، لسان العرب، ج ٣٣، ص ٢٩٤٦.

القشان^١، إلى جانب وظيفته ضمد ذي عصبان عبد (والي) الملك النشاني ملك وقه(الثاني).

ثانياً: أن مصدراًهما معبد عثتر بيحان في مدينة نشان، ويلاحظ أن الأول منهما يذكر ضمد ذي عصبان بإنه كرس زوجته جناة وكل أولاده لخدمة المعبودة ذات نشق وعثتر في معبده بيحان (س ٢ ل أ ذ ت | ن ش ق م | ع ث ت ر | ب ي ح ن | ذ ت | ب ي ت ه و | ج ن أ ت | و ك ل | و ل د ه و : 2-1/ al-Jawf 04. 8). أما الثاني فقد اقتصر على ذكر أولاده (ذريته) (س ٢ ل أ ذ ت ن ش ق م | ع ث ت ر | ب ي ح ن | و ل د ه و : 2-1/ Na- Nashan 4/1-2). وهذه الصيغة الدينية الجديدة تعني أن ذات نشق الشمس المعبودة الرئيسة لمدينة نشق وإحدى معبودات مدينة نشان عبدت إلى جانب عثتر في معبده بيحان النشاني(قارن: ع ث ت ر/ذ ب ي ح ن: 2-1/ Ry 591/1) ^٢ كحال عثتر سيد معبد نشق (ع ث ت ر/ ن ش ق: 2-1/ YM 23250; al-Jawf 04.1; 2-1/ 2) ^٣، وكذلك ذات حميم الشمس عبدت مع عثتر في معبده بحر السبئي(ذ ت / ح م ي م / ع ث ت ر/ ي ج ر: 36/ Ja 618)، وفي معبده بسر القتباني (ذ ت / ح م ي م / ع ث ت ر/ ب س ر) ^٤.

١ وحالياً بيت عصبه من أهل صنعاء القديمة، وكذلك العصبه: قرية في منطقة السوم بمديرية سبعون محافظة حضرموت. أنظر: المفحي، معجم البلدان، ج ٢، ص ١٠٧٦.

٢ الناشري، ملوك سبأ، ص ٤٤-٤٥.

٣ عريش ؛ شتيكيات، القطع الأثرية، ص ٢٤، ١٦.

٤ الزبيري، خليل وائل: الإله عثتر في ديانة سبأ دراسة من خلال النقوش والآثار، رسالة ماجستير، جامعة عدن، كلية الآداب، قسم التاريخ، م ٢٠٠٠، ص ١٨٣ ؛ الحسني، الإله عم، ص ٦٤-٦٩.



زد على ذلك أننا نجد في صيغ التوسل والدعاء في النقوشين نفسهما ذكر لإئحة معبودات مدينة نشان: بجاه ود و بجاه إرن يدع وجاه (عثتر) ذي جرب وجاه ذات نشق (ب و د م | و ب | إ ر ن ي د ع | و ب | ذ ج ر ب | و ب | ذ ت | ن ش ق م). وهذا يدل أن مدينة نشق قد خرجت في منتصف القرن ٧ ق.م من النفوذ السبئي ملدة معينة، وأنها كانت تابعة لمدينة نشان وملكيتها ملك وقه وأبنائه لحي عشت وخال أنس وحيو أسياد مدینتهم نشان، وتحت النفوذ النشاني كما هو الحال في القرن ٨ ق.م. ومنهم الملك لبأن يدع بن يدع أب الشّاني الذي سور مدينة نشق (و ج ن أ / ن ش ق: 31930 AO¹).

ثالثاً: يتضح من مضمون هذين النقوشين أنهما تلخيص لأهم الأحداث في حياة ضمد ذي عصبان:

١. التي تبدأ في أيام الملك النشاني ملك وقه منفرداً (ع ب د | م ل ك و ق ه).
٢. وتمد إلى عهد الحكم المشترك للملك ملك وقه مع ابنيه لحي عشت وخال أنس (و ب | م ل ك و ق ه | و ب | ل ح ي ع ث ت | و ب | خ ل أ ن س | ذ ه ج ر ه و: 4-3/ al-Jawf 04.8).
٣. ثم عهد حكم الملك الأب ملك وقه مع أبنائه الثلاثة لحي عشت وخال أنس وحيو (و ب | م ل [ك و ق ه] | و ب | ل ح ي ع ث ت | او ب | خ ل أ ن س او ح ي و | ذ ه ج ر ه و: 3-2/ Na- Nashan). ويبدو أنهم جاؤ بالترتيب بدءاً بالأب المؤسس م ل ك و ق ه: ملك وقه، وهو نفسه ملك وقد ريد (الثاني) ملك نشان (YM 11191) (أنظر سميه ملك وقه ريد (الأول) ملك نشان بن عم علي

¹ عريش؛ شتيكيات، القطع الأثرية، ص ٢٤-٢٥؛ النوم، مدينة نشان، ص ٣٩، ٥٣.



ثـمـ الـأـبـنـاءـ وـبـاـلـ حـ Garbini- Frachcavigia 2; Na-Nashan 2; AO31929

يـعـثـتـ: وـبـجـاهـ لـحـيـ عـثـتـ، وـهـوـ عـلـمـ مـرـكـبـ منـ لـحـيـ بـعـنـيـ" جـمـلـ، حـسـنـ" ،
وـاسـمـ إـلـهـ عـثـتـ مـرـخـمـ منـ عـثـتـ الـمـعـرـفـ. بـعـدـ أـنـ شـارـكـ أـبـاـهـ مـلـكـ وـقـهـ وـأـخـوـانـهـ فيـ
الـحـكـمـ (4) 04.8; Na- Nashan 4 (al-Jawf 04.37). أـنـتـقـلـ الـحـكـمـ إـلـىـ لـحـيـ عـثـتـ مـلـكـ نـشـانـ
(لـحـيـ عـثـتـ / مـلـكـ / نـشـانـ: 04.37). وـبـاـلـ حـ لـأـنـ سـ: وـبـجـاهـ خـالـ أـنـسـ، يـرـدـ لـأـولـ مـرـةـ بـهـذـهـ الـصـورـةـ، لـكـنـ (خـ لـ)، وـ(أـنـ سـ) وـرـدـاـ فيـ
تـرـاـكـيـبـ أـخـرـىـ مـثـلـ: خـلـ يـدـعـ، عـمـ أـنـسـ، رـبـوـ خـلـ يـدـرـثـ. وـاسـمـهـ خـ لـ: وـالـخـالـ
أـخـوـ الـأـمـ مـعـرـفـ وـمـنـ مـعـانـيـهـ "نـجـيـ، سـلـمـ، خـلـصـ" ٣. وـلـقـبـهـ أـنـ سـ: "أـنـسـ،
إـنـسـانـ، رـجـلـ" ٤، وـقـدـ سـمـتـ الـعـرـبـ أـنـسـاـً وـأـنـسـاـً ٥. وـمـازـالـ مـتـدـاـلـاـً بـيـنـاـ حـتـىـ الـآنـ. وـ
حـيـ وـأـذـهـجـ رـهـ وـ: اـسـمـ عـلـمـ بـسـيـطـ مـعـطـوـفـ شـائـعـ فـيـ لـغـةـ الـنـقـوـشـ، وـيـحـتـوـيـ
عـلـىـ الـجـذـرـ السـامـيـ حـيـوـ" حـيـوـ" ضـدـ مـيـتـ" ٦. ذـهـجـ رـهـ وـ: ذـيـ فـيـ أـوـلـ الـاسـمـ

١ الناشري، آثار من جبل قروان، ص ١٩٤؛ الناشري، الشواهد في وادي ريد، ص ٢٩٢؛ الناشري: "نقوش سبئية جديدة للإله حجر معبد غيمان باليمن"، مجلة السياحة والآثار، جامعة الملك سعود المجلد ٢٩، العدد ١١، ٢٠١٧، ص ١٥٢.

٢ الناشري على محمد: "نقوش سبئية جديدة من قرية هجرة قروان ستحان باليمن"، مجلة أدوماتو، العدد ٣٩، ٢٠١٩م، ص ٦٣؛ Abdalla. Y: Die Personennamen in al Hamdanis alIklil und ihre parallelen in den altsdarabischen inschriften ، Tübingen. 1975.p.75.

٣ بيستون وآخرون: المعجم السبئي، ص ٦٠.

٤ بيستون وآخرون: المعجم السبئي، ص ٦؛ فقعد، أحمد علي: ألفاظ نقوش الزيور المشورة دراسة معجمية مقارنة باللغات السامية، ج ١، ص ٢٠٢٢م، ص ٦٦.

٥ ابن دريد، الاشتقاد، ص ٣١؛ الحمداني، الإكليل، ج ١٠، ص ١٣٦؛ الحمداني، الإكليل، ج ٢، تحقيق محمد الأكوع، مطبعة السنة الحمدية، القاهرة، ١٩٦١م، ص ٤٧.

٦ الناشري، الشواهد في وادي ريد، ص ٢٨٧-٢٨٨؛ الناشري، نقوش معبد غيمان، ص ١٤٧؛ الناشري، نقوش من نعْض، ص ١١.



تدل على النسبة إلى ما قبلها وما بعدها هجر : أهل مدينة أى حيو سيد مدینته نشان، أو بمعنى آخر أحد حكام مدینتهم نشان، ولكننا لا نعرف عنه أكثر من هذه الإشارة، وربما ذكر في نقوش أخرى لم تصل إلينا بعد.

بالإضافة إلى إن كتابة النقشين النشانيين (al-Jawf 04.8; Na- Nashan 4)

بأسلوب وبلهجة سبئية بين لنا الدور الذي لعبته مملكة سبأ ليس في المجال السياسي بل في المجال اللغوي والديني أيضاً، وهي حقيقة تؤكدها نقوش سبئية ونشانية أخرى من عهود مختلفة لمكاربة سبأ وملوكها (القرن ٨ ق.م - ٤ ق.م).

ملك وقه ريد ملك نشان (الثاني) وابنه يدع أب يفيس:

النقش (YM 11191) من معبد إرن يدع داخل مدينة نشان وسجله أحد أتباعهما على لوحة من المرمر على شكل باب مكسورة إلى أربعة قطع والقسم العلوي ناقص ويوجد على الجانبين إطاران من الوعول المتحوتة، ومعناه: "[...] نبط إيل [...] إرن يدع [...] الواجب الذي أداء إذ أخذ فدية طلبها وحدث أنه بقي رجل وهو أبوهم نبط إيل وأخذ فدية طلبها بجاه (معبدات نشان) إرن يدع وبجاه عثتر ذي جرب وبجاه ود وبجاه ذات نشق (ب إرن ي دع | و ب | ع ث ت ر | ذ ج ر ب م | و ب | و د م | و ب | ذ ت | ن ش ق م)، وبجاه ملك وقه ريد ملك نشان وبجاه (ابنه) يدع أب يفيس (و ب | م ل ك و ق ه | ر ي د | م ل ك | ن ش ن | و ب | ي د ع أ ب | ي ف ش)، ووضعوا في حماية إرن يدع أولادهم وممتلاكاتهم^١. يفهم من هذا النقش النشاني أن

١ عريش ؛ اودوان، القطع النقشية، ج ٢، ص ٩ ؛ النوم، مدينة نشان، ص ٥٢-٥٣؛ A: Avanzini

Two inscriptions from Nashshân: new data on the history of the town, in Graziani S. (ed.), Studi sul vicino oriente antico dedicati alla memoria di Luigi Cagni (Istituto



ملك وقه ريد (الثاني) ملك نشان قد شاركه في الحكم ابنه يدع أب يفيش ولیاً للعهد وملکاً بعد أن بلغ السن القانونية التي تسمح له بالمشاركة مثل أخيه الأكبر لحي عشت، وكلاهما حمل لقب ملك نشان وحكم على التوالي بعد والدهما ملك وقه ريد (الثاني) ملك نشان (جدول ١).

لحي عشت ملك نشان:

النقش (04.37 al-Jawf) سجله أحد أتباعه على مذبح حجري، ومعناه: "عم كرب ذي نضرن وفي كل دينه ولم يآخر ما التزم به من عائلته وكل الممتلكات التي حققها ول يكن هذا مسجلاً بتاريخ ذي سع [...]. الشعب نشان وكل المالكين في غيلان تنازلوا عن الحقوق وعم كرب ذي نضرن أرجع كل ما ملكه وثبت واسترجع لهم ذي حضر [...]. وبناءً عليه فإنَّ عم كرب ذي نضرن ثبت ملكيته من خلال هذه الوثيقة، أمن لحي عشت ملك نشان في قصره شيم (ل ح ي ع ث ت / م ل ك / ن ش ن / ب ب ي ت / ش ي م م)، وأمن كل وثيقته لعثتر سيد معبديه ذي جرب وميدع^١. تكمن أهمية النقش بأنه يذكر لحي عشت منفرداً بلقب ملك نشان مع قصره شيم بعد أن كان مشاركاً لأبيه ملك وقه وأخوانه في حكم نشان (04.8; Na- Nashan al-Jawf 4)، وأنه أحد النصوص القانونية التي تنظم الحياة الاقتصادية بين أفراد الشعب نشان.

Universitario Orientale, Dipartimento di Studi Asiatici, Series Minor LXI, Vol. III), Napoli, 2000, p. 1240-1241.

١ عريش ؛ شيتنيكاس، القطع الأثرية، ص ٦١-٦٤ ؛ النوم، مدينة نشان، ص ٥٤-٥٥ ؛ Rossi: The city.II. p.146-154.



النقش الخامس: لوحة ٥

رمز الباحث: (Na- Nashan 5)

المصدر: مدينة نشان/السوداء بالجوف حالياً.

الوصف: كتب النقش باللهجة المذابية وخط المسند، بطريقة الحفر الغائر على حجر مستطيلة الشكل، ويظهر منه ستة أسطر، ةالسطر السابع مفقود لكسر في الحجر، وقد قرئت حروفه المفقودة وأستكملاً إلى تكراره في النقش نفسه (سطر ٣-٢).

تأريخ النقش: يعود إلى عهد يدعى أب يفيش ملك نشان الذي ورث العرش بعد والده ملك وقه ريد (الثاني) ملك نشان وأخيه لحي عشت ملك نشان حوالي النصف الثاني من القرن ٧ ق.م (جدول ١)

النص بحروف الفصحي:

- ١) ش ك ن | س ث ب | ي د ع أ ب | ي ف ش | م ل ك | ن ش (ن)
- ٢) و ش ع ب ن | ن ش ن | ب أ ت م س م | ك ع م ذ خ ر | و
- ٣) أ خ ه س و | ب ه ن ي | ع م ك ر ب | ذ م ل ح ن | ب ث
- ٤) [ع] د ت | ق ن ي س م | أ و ب | أ ر ي ت | س ت و ر و و | و [ر]
- ٥) و | ب س | أ ب س م | أ و خ س ٢ ف ت | خ س ٢ ف س م | أ ب س م | أ
- ٦) (س) ث ب و | ي د ع أ ب | و ن ش (ن) | ه ن | ي ث ت ع د | ع م ذ
- ٧) [خ ر] | أ خ ه س و | ب ه ن ي | ع م ك ر ب | ذ م ل ح ن ...]



المعنى بالفصحى:

- ١- هكذا قرر يدع أب يفيش ملك نشان
- ٢- والشعب نشان في أجتماع مجلسهم لعم ذخر
- ٣- وأخيه أبناء عم كرب ذي ملحان من حصة
- ٤- مالهم ومن سقية أرتووا وخصهم
- ٥- بما أبوهم ومقياس قاسه لهم أبوهم
- ٦- وأقر يدع أب ونشان أن (تحصص هذه) الحصة لعم
- ٧- ذخر وأخيه أبناء عم كرب ذي ملحان.

الإيضاح

السطر ١-٢: ش ك ن | س ث ب | ي د ع أ ب | ي ف ش | م ل ك | ن
 ش (ن) و ش ع ب ن | ن ش ن | ب أ ت م س م: يبدأ هذا النقوش القانوني الملكي
 بلفظ (ش ك ن) (يعنى "هكذا"١، يليه الفعل الماضي المزيد (س ث ب) الذي تكرر في
 النقوش نفسه (س ث ب و: سطر ٦) و نقوش القوانين التشريعية الأخرى (هشب، سشب)
 من الجذر (ث و ب) (يعنى "قرر، أمر، حكم"٢. ثم يرد ذكر للسلطة المشرعة٣. وهو هنا
 الملك يدع أب يفيش ملك نشان (ي د ع أ ب | ي ف ش | م ل ك | ن ش ن)،
 والشعب/القبيلة نشان (و ش ع ب ن | ن ش ن) في أجتماع مجلسهم (ب أ ت م

١ النعيم، نورة بنت عبد الله: التشريعات في جنوب غرب الجزيرة العربية حتى نهاية دولة حمير ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، ط ١ ، ٢٠٠٠م، ص ١٣٤؛ الصلوي، هديل: ألفاظ النقوش المعنية، ص ١٦٦

٢ بيستون وآخرون: المعجم السبئي، ص ١٥١؛ Arbach : Lexique.p.99 ; Ricks: Lexicon.p.178.

٣ قارن: النعيم، التشريعات، ص ١٣٤ - ١٤٩؛ فقعن، ألفاظ نقوش التبور، ج ١، ص ١٣٤ - ١٣٦.



- 1 -

س م) ^١ بخصوص توزيع حصص (نصيب) من مال و المياه الري الزراعي بين الملكين من أتباعهم كالتالي:

— لِعَمْ ذَخْرٍ وَأَخِيهِ أَبْنَاءِ عَمْ كَرْبَ ذِي مَلْحَانِ حَقٌّ مِنْ حَصَّةِ مَالِهِمْ، وَمِنْ سَقِيَةِ أَرْتُوْا
وَخَصَّهُمْ بِهَا أَبْوَهُمْ وَمَقْدَارُ قَدْرِهِ لَهُمْ أَبْوَهُمْ.

وأقر الملك يدع أب و(أعضاء مجلس) نشان أن (تحصص هذه) الحصة لعم ذخر وأخيه أبناء عم كرب ذي ملحان.

ي دع أب | ي ف ش | م ل ك | ن ش (ن): اسم ولقب صاحب النقش يدع أب يفيش ملك نشان أحد أبناء ملك وقه ريد (الثاني) ملك نشان (YM 11191). وهو علم مركب من يدع (أنظر سلفه إيل منبط يدع: 3 Na- Nashan). واسم أب: أبي إلهاً ووالداً تبركاً وتيمناً به. ومن اللقب الشخصي يفيش: " الفخور، القوي، المخيف (لأعداء)" ٢. (قارن: يداع، أبي، فائش من الفياش: الافتخار عند الأخباريين) ٣. كما جاء بصورة معكوسة في نقش نظيره أب يدع يفيش ملك معين بن نبط إيل (M 102/5)، ولقد ساد الاعتقاد بين الدارسين في البداية بأن المقصود بهما أب يدع يفيش المعيني هذا لأن اسم يفيش معروف عند ملوك معين وأنبابي ولم يتخذ من قبل النشانيون ٤. ولكن اكتشاف نقشه الملكي الجديد (Na- Nashan 5) أثبتت بطلان ذلك، والذي يذكر

¹ ييستون وآخرون: المعجم السيني، ص ٨؛ فقعن، ألفاظ نقوش النببور، ج ١، ص ٢٦؛ الصلوي، هدياً:

Arbach : Lexique.p.10-9 ص المعنة، الفاظ التقوش

٢ ولمزيد من المقارنات والمعلومات أنظر : الشعري ، الطغاء ، ص ١٦٠ .

^٣ عبد الله، الإكيليل، ج ٢، ص ٥٧-٥٦، ٣٨٣؛ بن دريد الاشتقاء، ص ٥٢٩؛ Die Personennamen, p.80.98.

^٤ عريش، منشأ المعينيين، ص ٨٣؛ عريش؛ اودوان، القطع النقشية، ج ٢، ص ٩؛ النوم، مدينة نشان، ص

Rossi: La documentazione, p.29 : ۷۳ ، ۵۲



لأول مرة يدع أب يفيس بلقب ملك نشان: م ل ك | ن ش ن. وربما لا يكتب (اللقب) أحياناً من باب الاختصار والشاهد على ذلك الاكتفاء باسم يدع أب يفيس ملك نشان كاملاً في مطلع النقوش (السطر ١) وفي خايرته كتب بدون اللقب (ي دع أب: سطراً ٦). ويستدل من نقوش عهده أنه حكم مدينة نشان خلال ثلاث مراحل من حياته بدأها بالاشتراك مع والده (ملك وقه ريد (الثاني) ملك نشان و(ابنه) يدع أب يفيس: YM 11191)، ثم منفرداً (يدع أب يفيس ملك نشان: 5 Na- Nashan)، وفي أواخر أيامه حكم بالاشتراك مع ملك آخر يدعى يشهر ملك بصيغة (يدع أب ويشهر ملك ملكي نشان: 22 Moussaieff) لعله ابنه وخليفته يشهر ملك ملك نشان (X.BSB 238). كما يفهم من نقوش عهدهم السابقة ونقشنا هذا (جدول ١).

السطر ٢-٣: ك ع م ذ خ را و أ خ ه س و أ ب ه ن ي ا ع م ك ر ب ا ذ
 م ل ح ن: لعمي ذخر، هذا العلم المركب مشهود في النقوش (al-Jawf 04.40/1) جاء بصورة معكوسية أيضاً (ذخر عم: RES 4194/5) بمعنى "عمي منح، وَهَبَ" أو عمي ذاخر" عم مانح، واهب". و أ خ ه س و: وأخيه (بدون ذكر اسمه). ب ه ن ي ا ع م ك ر ب: أبناء عم كرب: اسمه عم مضاف إليه كرب (أنظر إيل كرب (Na- Nashan) 3:، وهو من الأسماء الشائعة في النقوش (al-Jawf 04.43/1) والموروث اليماني.^٣ ذ م ل ح ن: هي قبيلة ذي ملحان النشانية المعروفة في النقوش المسندية (YM 22222/2)

Arbach & Rossi: Réflexions.p.161; Rossi: The city.II. p.141.١

٢ الصلوى، إبراهيم: "أعلام يمانية قديمة مركبة، دراسة عامة في دلالتها اللغوية والدينية" ، مجلة دراسات يمنية، العدد ٣٨٨٩، ١٩٨٩م، ص ١٣٤؛ الناشري، علي محمد: "دراسة تحليلية لنقوش سبئية جديدة من وادي ريد سنحان (اليمن)" ، مجلة دراسات تاريخية، كلية التربية للبنات جامعة البصرة، العدد ٢، ٢٠١٨م، ص ١٩٥.

٣ الحمداني، الإكيليل، ج ١٠، ص ٤١؛ Abdalla: Die Personennamen, p.78



والزبورية (فoccus ٢/١٦) من نشان نفسها^١. ومازال الاسم حياً إلى اليوم في كثير من مناطق اليمن وأشهرها منطقة ملاحة بالمصلوب إحدى القرى التابعة لمدينة نشان/ السوداء بالجوف، وجبل ملحان في غربى الحویت^٢. اشتقاقه من الأصل (م ل ح) بمعنى "ملح، مليح، جميل"^٣. علمًاً بأن عم ذخر بن عم كرب ذي ملحان صاحب الحدث الرئيسي في نص الملك يدع أب يفيش ملك نشان- موضوع الدراسة- له ثلاثة نقوش أخرى دونها على مذابح من نشان أيضًا (ع م ذ خ ر | ب ن | ع م ك ر ب | ذ م ل ح ن- al 22222: YM 04.40;43; Jawf). وأحدها مؤرخ في عهد الملك النشاني إيل نبط يدع (ب ي و م | إ ل ن ب ط | ي د ع 22222 YM). ويتبين من مضمون هذه النقوش أنها تلخص أهم الواقع في حياة عم ذخر بن عم كرب ذي ملحان التي تبدأ في أواخر أيام الملك النشاني إيل نبط يدع (YM 22222)، وتمتد خلال عهد خلفاؤه ومنهم الملك يدع أب يفيش ملك نشان (Na- Nashan 5).

السطر ٣-٥: ب ث [ع] د ت ا ق ن ي س م او ب ا ر ي ت ا س ت و ر
و و ا و [و] و ا ب س ا ا ب س م ا و خ س ٢ ف ت ا خ س ٢ ف س م ا
ب س م: ببعدت: جار و مجرور بمعنى "بخصوص حصة، بحق نصيب من مالهم"، وتكررت في نهاية النقوش بصيغة الفعل المضارع (ي ث ت ع د: سطر ٦) من الأصل (ث ع د)

١ عريش؛ اودوان، القطع النقشية، ج ٢، ص ١٦؛ فoccus، أحمد علي: نقوش خشبية بخط الزبور من مجموعة المتحف الوطني صنعاء، رسالة ماجستير، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم الآثار، ٢٠١٣م، ص ١٠٦.

٢ الحمداني، الإكليل، ج ٢، ص ٢٣٨؛ المحففي، معجم البلدان، ج ٢، ص ١٦٣٥-١٦٣٧.

٣ الشرعي، الطغاء، ص ١٣٨؛ Tairan, S: Die personennamen in den altsabaischen Inschriften: Ein Beitrag zur altsudarabischen Namengebung, Hildesheim. 1992.p. 203-204.

٤ عريش؛ شيتيلكات، القطع الأثرية، ص ٦٨، ٧٠-٧١؛ عريش؛ اودوان، القطع النقشية، ج ٢، ص ١٦.



معنى " حصة ، نصيب (من مال) ، وزع ، قسم (حصصاً)" ، استخدم ، اتخذ (شيئاً) للسقاية" ١. ق ن ي س م: اسم جمع (مع ضمير الغائبين) بمعنى "ما لهم ، أملاكهم" ٢. و ب ا ر ي ت ا س ت و ر و و ا و [ر] و ا ب س ا ب س م: تأتي هذه الصيغة لأول مرة في هذا النقوش القانوني الملكي ، وتفيد معنى " وبخصوص ربي ، سقية أربووا و خصهم بها أبوهم" أي حق سقي أملاكهم الزراعية من الجذر السامي (روت ، ريت ، روبي) بمعنى" روئي ، سقى ، رواء ، ربي ، نظام سقاية ، الترام ، زود بماء ، فهو زيان ضد العطشان" ٣. و خ س ٢ ف ت ا خ س ٢ ف س م ا ب س م: تعني " ومقدار قدره لهم ، قياس قاسه لهم أبوهم" . يُعد هذا النقوش المصدر الوحيد لهذه الصيغة حتى الآن ، بينما جاء في نقش معيني وحيد بصيغة (خ س ٢ ف: 140/3 M) اسم بمعنى " وزن ، قياس" ٤: وفي النقوش السبئية ورد اللفظ (خ س ٢ ف ت: 500/3 RY) دون معنى مقترن" ٥. واسم علم مركب

١ بيستون وآخرون: المعجم السبئي، ص ١٤٩؛ فقعن، ألفاظ نقوش الزيور، ج ١، ص ١٢٣-١٢٤؛
الصلوي، هديل: ألفاظ النقوش المعينة، ص ٦٢؛ Arbach : Lexique.p.98

٢ بيستون وآخرون: المعجم السبئي، ص ١٠٦؛ الناشري، نقوش من نعْض، ص ١٦؛ الصلوي، هديل:
ألفاظ النقوش المعينة، ص ٢٥٣-٢٥٤؛ Arbach : Lexique.p.90-91

٣ بيستون وآخرون: المعجم السبئي، ص ١١٩-١٢٠؛ الناشري، علي محمد و الصافي، رنا طعيمه: "نقوش
و آثار من قرية سخالية بني هلول (اليمن)" ، مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية، جامعة البصرة،
المجلد ٤٢، العدد ٢٢، ٢٠١٧م، ص ٨٩؛ الناشري، مزارع العنبر، ص ١٠-٩؛ فقعن، ألفاظ نقوش
الزيور، ج ١، ص ٣١٢-٣١٢؛ الصلوي، هديل: ألفاظ النقوش المعينة، ص ١٣٦؛ Arbach :
Lexique.p.78

٤ بيستون وآخرون: المعجم السبئي، ص ١٤٩؛ الصلوي، هديل: ألفاظ النقوش المعينة، ص ١٠١-١٠٠؛
Arbach : Lexique.p.55.

٥ بيستون وآخرون: المعجم السبئي، ص ٦٣.



لأمراة (خ س٢ ف هر ن: YM 2403/12) ورجل (خ س٢ ف أ و م Na - Maḥram) .^١ (Bilqīs 19/1:

أما النقوش الشَّانية التي تتحدث عن التشريعات والقوانين المنظمة للحياة العامة في مدينة نشان فكثيرة (مثلاً: (CIH604; as- Sawdā' 30;40A; al-Jawf 04.18;19) وأشهرها التي أصدرها ملوك نشان أو صدقوا عليها، ونعرف منهم^٢ (جدول ١):

- لحي عثت ملك نشان (al-Jawf 04.37

- يدع أب يفيش ملك نشان (Na- Nashan 5

- يشهر ملك ملك نشان (L 68; X.BSB 238)

- ذمار كرب ملك نشان (YM 15007; X.BSB 257)

- عم شفيق(الثاني) ملك نشان (L 234) آخر ملوك مملكة نشان (النصف الأول من القرن ٦ ق.م^٣) ثم ضمت إلى مملكة سباء (أم رأه م و | أم ل ك | س ب أ: al-Jawf 04.19; يحكمها أبناؤها بلقب ذو نشان (ذ ن ش ن: YM 11730) يحتمل أن يكون ذلك التحول في لقب حكام نشان من ملك إلى ذو إغنا يرجع إلى حالة الضعف التي مرت بها نشان لتصبح ضمن نفوذ ملوك سباء وبعدها ملوك معين وملوك سباء

١ الناشري، الملوك الحميريين ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش، ص ١٧٥ - Sholan, A : Frauennamen in den altsudarabischen Inschriften :Texte und Studien Orientalistik 11 - Hildesheim:Olms. 1999.p.36.

٢ أنظر التفاصيل لدى: النوم، مدينة نشان، ص ٥٥-٥٧، ٦٣-٦٩، ٨١-٨٦؛ فقعن، أحمد علي، "لحة تاريخية عن نقوش الزيور المحفوظة في المتحف الوطني بصنعاء"، مجلة ريدان، العدد ١٢٤، ٢٠٢٤م، ص ٢٤٣-٢٤٤؛ (فقعن، نشان في نقوش الزيور ضمن هذا العدد).

٣ Arbach & Rossi: Réflexions.p.161.

وخلفائهم الحميريين^١. والمعروف أن نشان حين قامت في (القرن ٩-٨ ق.م) كانت مملكة مدنية كغيرها من المدن والشعوب الصغيرة منها مدن مالك الجوف وملكتا مأذن وسمعي في صنعاء إلى جانب مملكة سبأ ومكاربتها الذين حاولوا فرض سيطرتهم على هذه الكيانات السياسية وغيرها سواء بالحرب والضم، أو ما يبدو أنه أقل قسوة بالتحالف والتي بدأها يشع أمر وتر بن يكرب ملك مكرب سبأ(DAI- Širwâḥ 2005-50; AO 31929) ثم توجهها من بعده كرب إيل وتر بن ذمار على مكرب سبأ(RES 3945) الذي بدأ التحول في نهاية عهد أو بعده (نهاية القرن ٧ وبداية ٦ ق.م) من مدن أو شعوب صغيرة إلى مالك كبيرة (وأشهرها سبأ)، وأصبح فيها لقب ذو (ذو نشان: 11735 YM)، (ذو مأذن: 57 CIH) وقيل (قيل سعى: RSE 4624) بدل ملك، وبقية آثار النظام السابق متمثلة فيما للذو والقيل من مظاهر لا تختلف عما للملك إلا في اللقب فهو حاكم مدينة أو شعب يقوده في السلم وال الحرب ويملك أرضاً وقصراً يحكم منه^٢.

١ النوم، مدينة نشان، ص ٥٧-٧٩.

٢ عريش، تسلسلات، ص ٧٢-٧٣؛ الناشري، مأذن ، ص ١٨٧؛ الناشري، ملوك سبأ، ص ١٨، ٢٤، ٢٦.

٣ الناشري، نقوش ورسوم من جبل قروان، ص ٢٢٢.



الخاتمة: تجللت أهم النتائج التي توصل إليها البحث في الآتي:

- تكمن أهمية النقوش الجديدة، بأنها سجلات لأحداث تاريخية مختلطة، مؤرخة بعهود خمسة من ملوك نشان وهم: الأب المؤسس عم علي منفرداً (Na-Nashan 1 A, B) وابنه ملك وقه (الأول) ملك نشان (2 Na- Nashan)، وإيل منبط يدع ملك نشان (3 Na- Nashan)، وخليفته ملك وقه (الثاني مع ابنته) لحي عشت وخال أنس وحيو (4 Na- Nashan)، وبالعهد المنفرد لابنه يدع أب يفيش ملك نشان (5 Na- Nashan) الذين حكموا ما بين النصف الأول من القرن الثامن والنصف الثاني من السابع ق.م. بعضهم يرد لأول مرة في هذه النقوش.
- زد على ذلك أن النقوش اشتملت على أسماء أعلام وقبائل نشانية جديدة مع وظائفهم (سند الوهي والي ملك وقه ملك نشان، إيل كرب ووفد وأبناؤهما أهل قوعان أقيان(كهنة) عثتر بعده ذي جرب، وكلاء إيل منبط يدع ملك نشان، ضمد ذي عصبان والي ملك وقه الثاني).
- إلى جانب أسماء أماكن دينية (مذكور معبد صغير بعهد عثتر ذي جرب الكبير)، وألفاظ وصيغ ملكية ولغوية ترد لأول مرة (منها: ملك وقه ملك نشان، يدع أب يفيش ملك نشان، وبريت ستورو ورو به أبسم وخسفت خسفهم أبسم) مع ذكر بعض التشريعات والقوانين المنظمة للحياة العامة في مدينة نشان. إن هذه النقوش إضافة مهمة وجديدة إلى التاريخ السياسي والاقتصادي والاجتماعي والديني لليمن القديم ولتاريخ ملوك نشان المعروف في النقوش المسندية والربورية اليمنية القديمة.
- أن نشان حين قامت في (القرن ٩-٨ ق.م) كانت مملكة مدنية كغيرها من المدن والشعوب الصغيرة، وتحكمها أبناؤها ملوك نشان بدءاً بعهد أب أمر صدق (أواخر



القرن ٩ / أوائل ٨ ق.م) وخلفاؤه ملوك (القرن ٨ ق.م) إيل منبط أمر بن لبأن وابنه اسمه يفع يشع، وعم يشع صدق بن نوع سمع، والأب المؤسس عم علي والأبناء عم وتر يسران، وملك وقه ريد، وعم يشع وعم شقيق، والحفيد يدع أب، وابنيه يقه ملك ولبأن يدع. ويليه ملوك (القرن ٧ ق.م) اسمه يفع يسران بن لبأن، وابنه يدع أب أمر، وحفيده إيل منبط / إيل نبط يدع، وخلفيته ملك وقه ريد (الثاني)، وابنيه لحي عشت، ويدع أب يفيش. ويأتي بعده ملوك (النصف الأول من القرن ٦ ق.م) ابنه يشهر ملك ثم ذمار كرب، وعم شقيق (الثاني) آخر ملوك مملكة نشان (جدول ١). واتسمت علاقتهم بالإخوة والتحالف السياسي مع مملكة سبا ومكاريتها (يشع أمر وتر، يشع أمر (بين) وذمار علي، يدع إيل، كرب إيل وتر)، ولم يكن هناك أي حروب بينهم إلا في أواخر أيام اسمه يفع ملك نشان فقد ساءت العلاقات بينهم وقام كرب إيل وتر مكرب سبا بحملات عسكرية ضد نشان على أثر تردها في (بداية القرن ٧ ق.م: RES3945)، ولكن النقوش النشانية أثبتت أن مملكة نشان حافظت كما يفهم من نقوش ملوكها ووجود معبد اتحادي لمعبودهم إرن يدع داخل مدينة نشان كتبت على أعمدته أسماء معبدات مدن ممالك الجوف بأكملها، وكذلك إملقه معبد سبا.

- أن لقب ذو نشان حل محل لقب ملك نشان، ويحتمل أن يكون تحول اللقب بسبب دخول المملكة ضمن نطاق مملكة سبا وبعدها معين ثم سبا وحمير.

Abstract:

The research aims to study and analyze five new inscriptions of a royal commemorative nature, written by the kings of Nashan and Atabaham in the deep Musnad script on stone tablets originating from their capital, the city of Nashan (Al-Sawada in the upper part of Wadi Al-Jawf) (Na-Nashan 1-5) The Musnad letters were translated into classical Arabic, and then its meaning was translated into classical Arabic. These inscriptions were studied through interpretation, analysis, and comparison. The importance of these inscriptions lies in their novelty, and their dating back to the reigns of five kings of Nashan ('Ammīlī alone, and his son Malikwaqah(I) king of Nashan, Ilīmanbaṭ Yada' king of Nashan, Malikwaqah (II) with his sons), and Yada'ab Yafash king of Nashan), Rulers of Nashshān who ruled Between the second half of the 8th century and the second half of the 7th century B.C. Some of them appear for the first time in these inscriptions.

In addition, it mentions the names of notables, tribes, places, words, and new linguistic forms. This is a new and important addition to the ancient Yemeni language and the political, economic, social, and religious history of ancient Yemen in general, and to the history of the kings of Nashan in particular.

مختصرات النقوش

AO Antiquités Orientales (Musée du Louvre)

CIH Corpus Inscriptionum Semiticarum

Ir Inscription published by M. al-Iryai.

Ja Inscription published by A. Jamme.

L Les Inscriptions sudaraber surbois.

M Inscriptions from Ma 'in



MAFRAY Mission Archeologique Francaise en R.A du Yēmen.

MB Inscriptions from Maḥram Bilqīs.

Na Inscription published by A.al-Nashiri.

RES Repertoire d'epigraphie Semitique.

Ry Inscription published by J. Ryckmans.

X.BSB Inscription published by Stein.

YM Yemen National Museum .

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

- الإرياني، مطهر علي:

- في تاريخ اليمن، نقوش مسنديه وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ط ٢، (١٩٩٠).
- المعجم اليمني (أ) في اللغة والترااث. حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية، دار الفكر دمشق، ط ١، (١٩٩٦).
- البارد، فيصل محمد: " نقش سبئي جديد من نقوش خط المحراث من مديرية عنس محافظ ذمار(البارد- عنس ٦)" ، المجلة العلمية لكلية التربية جامعة ذمار، العدد ١٥، (٢٠١٩م)، ص ٢٣٣-١٩٨.
- بروتون، جان فرنسو، آخرون: معبد عثتر السوداء (في الجوف) الجمهورية اليمنية، تقرير مطبوع بشكل كتيب بمناسبة افتتاح تصميم المعبد في المتحف الوطني بصنعاء، شركة طومسون، باريس، (١٩٩٠م).
- بيستون، أ.ف، آخرون: المعجم السبئي، لوفان الجديدة، بيروت، (١٩٨٢).
- الحسني، جمال محمد: الإله عم وآلهة قببان (٧٠٠ق.م-١٧٠م)، أطروحة دكتوراه ، جامعة طنطا، كلية الآداب، قسم التاريخ، (٢٠١٢م).
- ابن دريد، أبي بكر محمد الحسن: الاشتقاد، تحقيق وشرح عبد السلام هارون، دار الجيل بيروت، ط ١، (١٩٩١م).



- الزبيري، خليل وائل: الإله عثتر في ديانة سبأ دراسة من خلال النقوش والآثار، رسالة ماجستير، جامعة عدن، كلية الآداب، قسم التاريخ، (٢٠٠٠م).
- الشرعي، محمد مسعد: الطغاء في اليمن القديم (دراسة في اشكال الكتابية ودللات مضامينها)، رساله ماجستير، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم الآثار، (٢٠١٤م).
- الصلوي، إبراهيم: "أعلام يمانية قديمة مركبة، دراسة عامة في دلالتها اللغوية والدينية"، مجلة دراسات يمنية، العدد ٣٨، (١٩٨٩م)، ص ١٢٤-١٤٢.
- الصلوي، هديل يوسف: ألفاظ النقوش المعينة دراسة معجمية مقارنة، أطروحة دكتوراه، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم الآثار والسياحة، (٢٠٢١م).
- عبد الله، يوسف محمد: أوراق في تاريخ اليمن وآثاره، دار الفكر، بيروت-دمشق، ط ٢، (١٩٩٠م).
- عريش، منير: "تساؤلات جديدة حول تاريخ نشوء الملوك العربية الجنوبية في القرن الثامن قبل الميلاد"، مجلة حلويات يمنية، العدد (٤)، (٢٠٠٩م)، ص ٦٥-٧٨.
- "منشأ المعينين وتاريخ ظهور مملكة معين في جنوب جزيرة العرب من خلال نقش جديد من القرن الثامن قبل الميلاد"، دراسات في آثار ونقوش بلاد الشام والجزيرة العربية، "لا ساينس" البعثة إلى فلسطين والأردن، روما، (٢٠١٤م)، ص ٧٨-٨٨.
- عريش، منير، و أودوان، ريمي: مجموعة القطع الت نقشية والأثرية من موقع الجوف، المتحف الوطني بصنعاء، ج ٢، صنعاء، (٢٠٠٧م).
- عريش، منير وشتيكات، جريي: مجموعة القطع الأثرية من محافظة الجوف في المتحف الوطني بصنعاء، المعهد الفرنسي للآثار بصنعاء، (٢٠٠٦م).
- فقعن، أحمد علي: "نقوش خشبية بخط الزبور من مجموعة المتحف الوطني صنعاء، رسالة ماجستير، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم الآثار، (٢٠١٣م).
- ألفاظ نقوش الزبور المنشورة دراسة معجمية مقارنة باللغات السامية، ج ٢-١، صنعاء، (٢٠٢٢م).



- "لحة تاريخية عن نقوش الزيور المحفوظة في المتحف الوطني بصنعاء" ، مجلة ريدان، العدد ١٢ ، (٢٠٢٤م)، ص ٢٣٨-٢٤٩.
- المحففي، إبراهيم أحمد : معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج ٢ ، دار الكلمة، صنعاء، (٢٠٠٢م).
- الناشري، علي محمد: ذي جرة ودورهم في حكم دولة سباء و ذي ريدان- دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم- إصدارات وزارة الثقافة والسياحة صنعاء، (٢٠٠٤م).
- اليمن في عصر ملوك سباء و ذي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي، دراسة تاريخية من خلال النقوش، أطروحة دكتوراه ، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، (٢٠٠٧م).
- "اليمن موحداً تحت رأية سباء" ، مجلة آداب الحديدة، العدد ١٠ ، (٢٠١٠م)، ص ٣٦١-٣٧٥.
- "آثار ونقوش من جبل قروان" ، مجلة الباحث الجامعي، جامعة إب، العدد ١١ ، (٢٠١١م)، ص ١٨١-٢١٤.
- "مأذن في المصادر النقشية" ، حولية كلية الآداب، جامعة تعز، العدد ٢ ، (٢٠١٢م)، ص ١٨١-٢٠١.
- "نقوش سبئية ورسوم صخرية جديدة من جبل قروان باليمن" ، مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المجلد ٢٧، العدد ٢، (٢٠١٥م)، ص ٢١٣-٢٤٤.
- دراسة تخيلية لنقوش سبئية جديدة من جبل قروان(اليمن)" ، مجلة السياحة والآثار، جامعة الملك سعود، المجلد ٢٧، العدد ١، (٢٠١٥م)، ص ١-٣٠.
- "الآثار والكتابات السبئية في جبل الأسود (اليمن)" ، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية، المجلد ٢٣، العدد ١٧ ، (٢٠١٧م)، ص ٤٧١-٥٠٤.
- "نقوش سبئية جديدة للإله حجر معبود غيمان باليمن" ، مجلة السياحة و الآثار، جامعة الملك سعود المجلد ٢٩، العدد ١٧ ، (٢٠١٧م)، ص ١٤١-١٦٥.
- "نقط سبئي جديد من جبل كنن مؤرخ بعهد رب شمس نمران ملك سباء و ذي ريدان" ، مجلة المسار، مركز التراث والبحوث اليمني، السنة ١٩ ، العدد ٥٧ ، (٢٠١٨م)، ص ٧٧-١٢٦.



- "دراسة تحليلية لنقوش سبئية جديدة من وادي ريد سنجان (اليمن)" ، مجلة دراسات تاريخية ، كلية التربية للبنات جامعة البصرة ، العدد ٢٤ ، (٢٠١٨) م. ص ١٧٧-٢٢٤.
- "نقوش سبئية جديدة من قرية هجرة قروان باليمن" ، مجلة أدواته ، العدد ٣٩ ، (٢٠١٩) م. ص ٥٥-٦٨.
- "مزارع العنب في محافظة صعدة باليمن من منظور نقش سبئي جديد" ، دراسة تحليلية لغوية تاريخية" ، مجلة جامعة صعدة ، المجلد ١ ، العدد ١ ، (٢٠٢٢) م. ص ١-٣٢.
- "نقوش سبئية جديدة من مدينة نعص سنجان باليمن" ، مجلة ريدان ، العدد ٩ ، (٢٠٢٢) م. ص ٥-٣٣.
- "علاقة اليمنيين بالفلسطينيين ومينائهم غزة قبل الإسلام من منظور النقوش المسندية" ، مجلة ريدان ، العدد ١٤ ، (٢٠٢٤) م. ص ٥١٢-٥٤٨.
- "نقوش من عهد الملوك الحميريين ياسر يهنعم وابنه شر يهرعش" ، مجلة ريدان ، العدد ١٥ ، (٢٠٢٤) م. ص ١٥٢-٢٣٢.
- "نقوش اجتماعية- اقتصادية من محرم بلقيس" ، مجلة ريدان ، العدد ١٦ ، (٢٠٢٥) م. ص ١١-٦٨.
- الناشري ، علي محمد و الصافي ، رنا طعيمه: "نقوش و آثار من قرية سخالية بني بملول (اليمن)" ، مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، المجلد ٤٢ ، العدد ٢ (٢٠١٧) م. ص ٧٩-١١٨.
- النعيم ، نورة بنت عبد الله: التشريعات في جنوب غرب الجزيرة العربية حتى نهاية دولة حمير ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، ط ١ ، (٢٠٠٠) م.
- النوم ، سارة محمد: مدينة نشان من القرن ٨ ق.م-٣م(دراسة تاريخية) ، رسالة ماجستير ، جامعة الحديدة ، كلية الآداب ، قسم التاريخ ، (٢٠١٨) م.
- الهمداني ، أبي محمد الحسن بن أحمد:

 - الإكليل ، ج ٢ ، تحقيق محمد بن علي الأكوع ، مطبعة السنة الحمدية ، القاهرة ، (١٩٦٦) م.
 - الإكليل ، ج ١٠ ، تحقيق محمد بن علي الأكوع ، مكتبة الجليل الجديد ، صنعاء ، ط ١ ، (١٩٩٠) م.
 - صفة جزيرة العرب ، تحقيق محمد بن علي الأكوع ، مكتبة الإرشاد ، صنعاء ، ط ١ ، (١٩٩٠) م.



الإكيليل، ج ٨، تحقيق محمد بن علي الأكوع ، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة صنعاء، (٢٠٠٤م).

- **Abdalla, Y:** Die Personennamen in al Hamdanis allklil und ihre parallelen in den altsdarabischen inschriften , Tübingen, (1975).
- **Arbach, M :**
 - Lexique madhabien. Compare aux lexiques Sabeen, qatabanite et hadramawtique, 3 Vol. these de doctorat universite d ' Aix-Marseille, (1993).
 - Repertoire des noms propres madhabiens .Aix - en - Provence – Dissertation – (1993).
 - Nouvelles inscriptions du site de Nashshān, l'actuel as-Sawdā' (Yémen) datant des VIII^e et VII^e s. av. J.-C. Egitto e Vicino Oriente XXXIV, (2011).p.177-188.
 - "Synchronisme entr Ma'in,Saba' et Nashshān d'apres une nouvelle inscription du VIII^e s. av. J-C." Archäologische Berichte aus dem Yémen band XIV, (2015), p.1-10.
 - The city-states of the Jawf at the dawn of Ancient South Arabian history (8th-6th centuries BCE),I,Roma. (2022).
- **Arbach, M. & Rossi, I:** Réflexions sur l'histoire de la cité-État de Nashshān (fin du IX^e – fin du VII^e s. av. J-C.), Egitto e Vicino Oriente XXXIV, (2011), p. 149-176.
- **Avanzini ,A:**
 - As-Sawdā'. Inventaire des inscriptions sudarabiques. 4. Paris: de Boccard / Rome: Herder. [Académie des Inscriptions et Belles-lettres; Istituto italiano per l'Africa e l'Oriente , (1995).
 - Two inscriptions from Nashshān: new data on the history of the town, in Graziani S. (ed.), Studi sul vicino oriente antico dedicati alla memoria di Luigi Cagni (Istituto Universitario Orientale, Dipartimento di Studi Asiatici, Series Minor LXI, Vol. III), Napoli, (2000), p. 1231-1249.
- **Garbini, G & Francaviglia, V:** I troni dei re di Nashan, Rendiconti Accademia Nazionale dei Lincei, Classe di scienze morali, storiche e filologiche 9, 8, (1997).p. 239-252.



- **Hayajneh, H:** Die Personennamen in den qatabanischen Inschriften Lexikalische und grammatische Analyse im kontext der semitischen Anthroponomastik. Hildesheim: olms .(1998).
- **Kitchen, K:** Documentation for Ancient Arabia, part I, Chronological framework & historical Sources, Liverpool University press, (1994).
- **Nebes, N :**
 - Ita'amar der sabaer: Zur Datierung der Monument ali nschrift des Yita"amar Watar aus Şirwâh, Arabian arachaeology and epigraphy, printed in Singapore, All rights reseroed,(2007), p.25-35.
 - Der Tatenbericht eines sabalschen Mukambs als widmunginschrift, in : Texts aus der umwell des alten Testaments, Bd. 6,S, Gutersloher Verlagshaus, (2011), P. 362-379.
- **Ricks, D:** Lexicon of Inscriptional Qatabanian (studia phol 14), Roma, (1989).
- **Rossi, I:**
 - La documentazione epigrafica delle citta-stato de al Jawf far il Ix e il Vi secolo a.c, Tesi di dottorato di ricerca, Universita di Pisa, (2012).
 - The city-states of the Jawf at the dawn of Ancient South Arabian history (8th-6th centuries BCE), II, Roma. (2022).
- **Al-Said, S:** Die Personennamen in den minäischen Inschriften: Eine etymologische und lexikalische Studie im Bereich der Semitischen Sprachen, Wiesbaden: Harrassowitz. (1995).
- **Sholan, A:** Frauennamen in den altsudarabischen Inschriften: Texte und Studien Orientalistik 11 - Hildesheim: Olms. (1999).
- **Strabo:** The Geography of strabo, with an English translation by H.L. Jones (The loeb classical library), London(2000).
- **Tairan, S:** Die personennamen in den altsabaischen Inschriften: Ein Beitrag zur altsudarabischen Namengebung, Hildesheim. (1992).



لوحة ١ : النقش (Na- Nashan 1A,B)

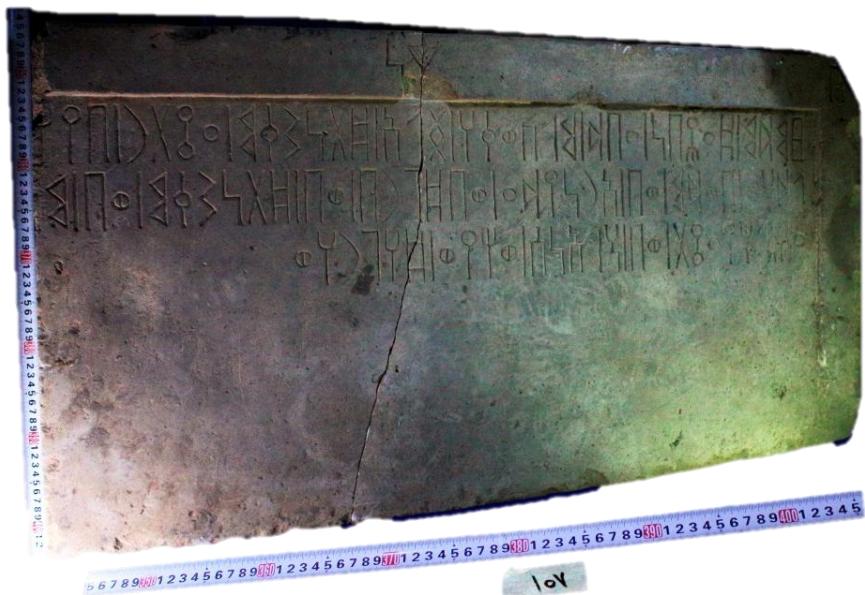


لوحة ٢ : النقش (Na- Nashan 2)

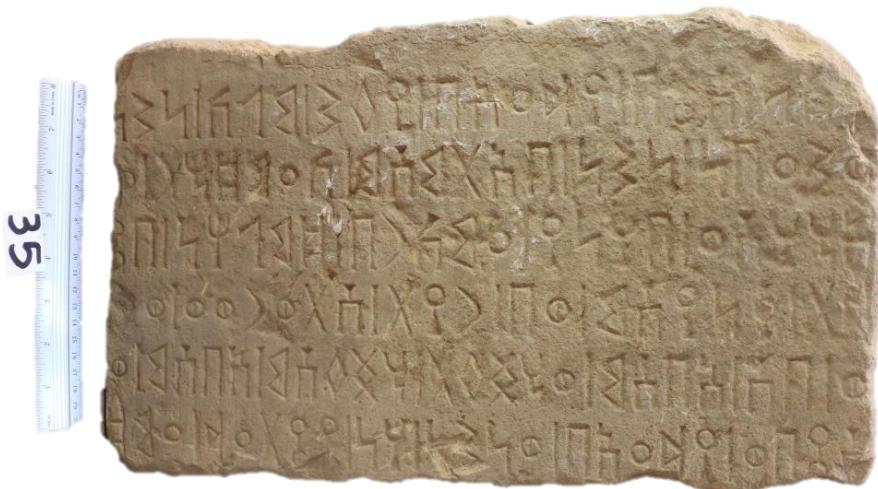


28

لوحة ٣: النقش (Na- Nashan 3)



لوحة ٤ : النقش (Na- Nashan 4)



لوحة ٥ : النقش (Na- Nashan 5)



دیسان



غزة



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

م ٢٠٢٥-١٤٤٦

raydan@goam.gov.ye